

مدارس الجزيرة الثانوية

أدعية المذاكرة والامتحان

قبل المذاكرة:

اللهم إني أسألك فعم النبيه وحفظ المرسله والملائكة المقربين،
اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك، وقلوبنا بخشيتك، وأسرارنا
بطاعتك، إنك على كل شيء قدير، حسبنا الله ونعم الوكيل...

بعد المذاكرة:

اللهم إني أستودعك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت، فرده علي عند
حاجتي إليه إنك على كل شيء قدير، حسبنا الله ونعم الوكيل...

يوم الامتحان:-

اللهم إني توكلت عليك، وسلمت أمري إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا
إليك...

عند دخول القاعة:-

رب أدخلني مدخل صدق، وأخرجني مخرج صدق، واجعل لي من لدنك
سلطاناً نصيراً...

قبل البدء بالحل:-

رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقهوا
قولي، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزن إذا شئت
سهلاً...

أثناء الامتحان:

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، يا حي يا قيوم برحمتك
استغيث، رب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين...

عند النسيان:

اللهم افتح علي فتوح العارفين بكلمتك، وانشر علي رحمتك، وذكّرني
ما نسيت يا ذا الجلال والإكرام...

بعد الانتهاء:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله..

قضايا

أدبية

الفصل الدراسي الثاني

للفرع الأدبي

المنهاج الجديد

إعداد

الدكتور

عبادة عواد

٠٧٨٦٢٦٦٧٧٧

النسخة الأصلية

٢٠١٨



كلمات رائعة أهديتها لطلبة التوجيهي..

♥ لن يقاسمك الوجد صديق، ولن يتحمل عنك الألم حبيب، ولن يسهر بدلاً منك قريب

♥ اعتن بنفسك، واحمها، ودلها ولا تعطي الأحداث فوق ما تستحق.....

♥ تأكد حين تنكسر لن يرممك سوى نفسك، وحين تنهزم لن ينصرك سوى إرادتك، فقدرتك على الوقوف مرة أخرى لا يملكها أحد سواك..

♥ لا تبحث عن قيمتك في أعين الناس... ابحث عنها في ضميرك فإذا ارتاح الضمير ارتفع المقام وإذا عرفت نفسك فلا يضرك ما قيل فيك....

♥ لا تحمل هم الدنيا فإنها لله، ولا تحمل هم الرزق فإنه من الله، ولا تحمل هم المستقبل فإنه بيد الله... فقط احملهما واحداً كيف ترضي الله.. لأنك لو أرضيت الله... رضي عنك وأرضاك وكفأك وأغناك.

♥ لا تيأس من حياة أبكت قلبك.. وقل يا الله عوضني خيراً في الدنيا والآخرة... فالحزن يرحل بسجدة، والفرح يأتي بدعوة... .

♥ لن ينسى الله خيراً قدمته، وهماً فرجته وعيناً كادت ان تبكي فأسعدتها...



ربنا نجحكم ويفرحكم ويسعدكم يا رب.....

الوحدة الثالثة: الشعر في العصر الحديث

- مقدمة حول الأدب في العصر الحديث

- قضايا من الشعر في العصر الحديث

أولاً: من اتجاهات الشعر في العصر الحديث

(١) الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)

(٢) الاتجاه الرومنسي

ثانياً: شعر الثورة العربية الكبرى

ثالثاً: شعر التفعيلة

رابعاً: شعر المقاومة

الوحدة الرابعة: النثر في العصر الحديث

- قضايا من النثر في العصر الحديث

أولاً: المقالة

ثانياً: الخاطرة

ثالثاً: القصة القصيرة

رابعاً: السيرة

خامساً: الرواية

سادساً: المسرحية

تكون المادة المطلوبة للحفظ على النحو الآتي:

١ – يحفظ الطلبة خمسة أبيات شعرية من كل من:

– الاتجاه الكلاسيكي

– الاتجاه الرومانسي

– شعر الثورة العربية الكبرى

– شعر المقاومة

٢ – يحفظ الطلبة نموذجين من (شعر التفعيلة)، وبما لا يقل عن

(ثمانية أسطر متتالية) في كل نموذج

س: ما العوامل التي أثرت على الأدب في بداية العصر الحديث؟

١. عوامل سياسية وثقافية واجتماعية، وخضوع معظم البلاد العربية للاستعمار.
٢. ظهور حركات التحرر الوطنية.
٣. الانفتاح على الحضارة الغربية.
٤. زيادة حركة الترجمة. بصفتها وسيلة اتصال بين الشرق والغرب.
٥. إرسال البعثات العلمية إلى أوروبا، والتأثر بالأداب العالمية، وظهور الصحافة التي كانت متنفسا لكثير من الأدباء والمفكرين في مصر والبلاد العربية الأخرى.

قضايا من الشعر في العصر الحديث

أولاً: من اتجاهات الشعر في العصر الحديث:

أولاً: الاتجاه الكلاسيكي في مدرسة الإحياء والنهضة

س: وضح المقصود بالاتجاه الكلاسيكي.

الحركة الشعرية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث، إذ التزم شعراؤها النظم على نهج الشعر العربي في عصور ازدهاره، بالمحافظة على بنية القصيدة العربية واتخاذها مثلاً يُحتذى في أوزانها وقوافيها، ومثانة أسلوبها، وجزالة ألفاظها، وجمال بيانها.

س: اذكر الجيلين الذين يمثلان الاتجاه الكلاسيكي في الأدب العربي، مع أبرز شعرائهما.

- ✓ الجيل الأول ومن شعرائه: محمود سامي البارودي الذي يعدّ رائد الاتجاه الكلاسيكي، وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم.
- ✓ الجيل الثاني ومن أشهر شعرائه: معروف الرصافي، ومحمد مهدي الجواهري، وعمر أبو ريشة.

❖ المظاهر التي تمثل إحياء الشعر العربي لدى الاتجاه الكلاسيكي:

(١) احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة:

س: ما الأمور التي احتذى شعراء الكلاسيكية بها نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة؟

قوة أسلوب القصيدة وجمال معانيها، والتزام عمود الشعر العربي؛ أي وحدة الوزن والقافية و الروي.

س: وضح المقصود بـ (عمود الشعر العربي).

المحافظة على بنية القصيدة العربية في أوزانها وقوافيها، ومثانة أسلوبها، وجزالة ألفاظها، وجمال بيانها.
سؤال: يقول محمود سامي البارودي في رثاء زوجته، عندما جاءه نبأ وفاتها وهو في منفاه في جزيرة سيلان:

أيدَ المَنونَ فَنَدَحْتَ أَيَّ زَنَادِ
أَمْسَيْتُ بَعْدَكَ عِبْرَةً لِدَوِي الْأَسَى
وَأَطْرَبْتُ أَيَّةَ شُعْلَةٍ بِفُؤَادِي
فَدَّ أَظْلَمْتُ مِنْهُ الْعُيُونُ كَأَنَّما
فِي يَوْمٍ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَحَدَادِ
كَحَلِّ الْبُكَاءِ جُفُونَهَا بِقَتَادِ

تَاللهِ مَا جَعَتْ دُمُوعِي بَعْدَمَا
لا تَحْسِبِينِي مِلْتُ عَنكَ مَعَ الْهَوَى
قَدْ كِدْتُ أَقْضِي حَسْرَةً لَوْ لَمْ أَكُنْ
فَعَلَيْكَ مِنْ قَلْبِي التَّحِيَّةُ كُلَّمَا
لَوْ كَانَ هَذَا الدَّهْرُ يَقْبَلُ فِدْيَةً
أَوْ كَانَ يَرْهَبُ صَوْلَةَ مَنْ فَاتَكَ

(٢) شعر المعارضات:

س: وضح المقصود بالمعارضات.

قصائد نسجها قائلوها على نمط قصائد سابقة مشهورة، تشترك معها في الوزن والقافية وموضوعها العام وحرف الروي وحركته.

س: علل: يُعدّ شعر المعارضات من مظاهر إحياء الشعر الشعري القديم.

الذي يعد إحياء حقيقياً لعيون الشعر العربي القديم، فهي قصائد نسجها قائلوها على نمط قصائد سابقة مشهورة، تشترك معها في الوزن والقافية وموضوعها العام وحرف الروي وحركته.

س: من يعدّ إمام المعارضات في العصر الحديث؟ واذكر أبرز الشعراء وقصائدهم التي عارضها.
أحمد شوقي، بائية أبي تمام، وسينية البحتري، ونونية ابن زيدون، ودالية الحصري، وهمزية البوصيري.
سؤال: قول أحمد شوقي:

يا نايح الطلح أشباه عوادينا
نشجى لواديك أم نأسى لوادينا

س: ما موضوع القصيدة التي أخذ منها هذا البيت؟

يقول في قصيدة مصوراً ألم الغربية والمنفى:

س: ما اسم الشاعر الذي شوقي في قصيدته عارضه؟

عارض بها نونية ابن زيدون التي مطلعها:

أضحى التَّنائي بديلاً عن تَدانينا
وَنابَ عَنْ طيبِ أفيانا تَجافينا

سؤال: قول البارودي:

يا رائدَ البرقِ يَمُ دارَةَ العَلَمِ
وَأخذَ العَمَامَ إلى حَيِّ بذي سَلَمِ

س: ما اسم الشاعر الذي عارضه البارودي في قصيدته؟

معارضاً ميمية البوصيري المشهورة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم:

أَمِنْ تَذَكُّرِ جيرانِ بذي سَلَمِ
مَرَجَّتْ دَمْعاً جَرى مِنْ مَقْلَةٍ بَدَمِ

(٣) التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية:

س: ما الأغراض الشعرية الجديدة التي ظهرت نتيجة تفاعل الشعر مع الأحداث السياسية والاجتماعية؟

الشعر الوطني، والدعوة إلى التلحيم ومواكبة النهضة الحديثة.

سؤال: قصيدة شوقي:

فَمُ لِلْمُعَلِّمِ وَفِهِ التَّبْجِيحُ
أَعْلَمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذِي
فَهُوَ الَّذِي يَبْنِي الطَّبَاعَ قَوِيمةً
وَإِذَا الْمُعَلِّمُ لَمْ يَكُنْ عَدْلًا مَشَى
وَإِذَا أُصِيبَ القَوْمُ فِي أَخْلاقِهِمْ
كَأَدَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسولاً
يَبْنِي وَيُنشئُ أَنْفُساً وَعُقولاً
وَهُوَ الَّذِي يَبْنِي النُّفوسَ عُدولاً
رُوحَ العَدالَةِ فِي الشَّبَابِ ضئِلاً
فَأَقِمْ عَلَيْهِمْ مَأْتِماً وَعَويلاً

س: ما الموضوع الذي تناوله شوقي في أبياته؟

مادحا المعلم وداعياً إلى احترامه وتقديره، ومُشيداً بدوره في بناء الحضارة، وغرس قيم الفضيلة وتعليم الناشئة.

(٤) تطويع الشعر العربي لفن المسرح:

س: على يد من تطويع الشعر العربي للمسرح؟

أحمد شوقي الذي نظم كثيراً من المسرحيات الشعرية منها: مصرع كليوباترا، ومجنون ليلي، وعنترة.

س: اذكر أمثلة على تطويع الشعر العربي للقصاص التاريخي الملحمي.

أحمد محرم ((الإلياذة الإسلامية)).

س: وضح المقصود بـ(الإلياذة الإسلامية).

تحدث فيها أحمد محرم عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فنظمها في ثلاثة آلاف بيت صور فيها حياة النبي الكريم، منذ ولادته حتى وفاته، ملتزماً التسلسل الزمني في عرض الأحداث.

سؤال (علي تطويع الشعر للمسرح): مما جاء في مسرحية مجنون ليلي:

قيس: (مخاطباً ليلي)

لا عَجَ الشَّوْقُ فَاسْتَعَرَّ
تَأْكُلُ الْجِلْدَ وَالشَّعْرَ

أَنْتِ أَجَّجْتِ فِي الْحَشَى
ثُمَّ تَخَشَّيْنِ جَمْرَةَ

(تظهر على قيس بوادر الإغماء)

ليلى:

تَكَلَّمْ، أَيْنَ قَيْسُ، مَاذَا تَجِدُ؟

فِي دَاكِ أَبِي، قَيْسُ، مَاذَا دَهَاكَ؟

قيس:

وَسَاقِي لَا تَحْمِلَانِ الْجَسَدَ

أَحْسُ بِعَيْنِي قَدْ غَامَتَا

ليلى:

يَا لَأَبِي لِلْجَارِ، قَيْسُ صَرِيحُ النَّارِ، مُلْقَى بِصَحْنِ الدَّارِ

❖ الخصائص الفنية للاتجاه الكلاسيكي

١. يجاري الشعراء القدامى في تقاليد القصيدة العربية من حيث: وحدة الوزن والقافية، وقوة المعاني واختيار الألفاظ من المعجم الشعري القديم (لاعج الشوق، نائح الطلح، مطوقة على الأعواد).
٢. يجدد في أغراضه الشعرية وموضوعاته، فظهر الشعر الوطني والقصصي و المسرحي.
٣. تغلب على أشعاره النبوة الخطابية، كما في قول شوقي:
فَمُ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبَجِيلَا
كَأَدَّ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا

☒ أسئلة الدرس التي في الكتاب:

- ١- وضح المقصود بكل من:
المعارضات الشعرية، عمود الشعر العربي، الإلياذة الإسلامية.
(من الدرس))
- ٢- بين مظاهر إحياء الشعر العربي القديم عند مدرسة الإحياء مع التمثيل.
(من الدرس))

٣- بين أوجه التشابه بين مطلع قصيدة محمود سامي البارودي:
سوايَ بِتَحْنَانِ الأَعَارِيدِ يَطْرَبُ
وغيريَ بِاللَّدَاتِ يَلْهُو وَيُعْجَبُ
ومطلع بانيّة الشريف الرضي:
لِغَيْرِ العُلا مِني القِلا وَالتَّجَنُّبُ
وَلَوْلَا العُلا ما كُنْتُ في الحُبِّ أَرْعَبُ
التشابه في الوزن العروضي (بحر الطويل) والقافية، والروي، والموضوع (الطموح والفخر بالنفس).

٤- اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:
قال أحمد شوقي بمناسبة افتتاح الجامعة المصرية في مطلع القرن العشرين:
تاج البلاد، تحيةً وسلاماً
أرأيت ركن العلم كيف يقيم؟
رَدَّتْكَ مِصرُ، وَصَحَّتِ الأحلامُ
رَأَيْتَ الاستِقلالَ كَيْفَ يُرامُ؟
العِلمُ في سبيلِ الحضارةِ والعُلا
باني الممالكِ حينَ تَنشُدُ بانِيّاً
قَامَتِ رُبوعُ العِلمِ في الوادي، فهُلْ
لِلعِبقريّةِ والنُّبوغِ قِيامُ؟
فهُما الحِياةُ، وَكُلُّ دورِ ثقافَةٍ
أو دورِ تَعليمِ هيَ الأجسامُ

أ- ما الموضوع الذي تناوله أحمد شوقي؟
التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية، فقد تناول موضوع العلم وأثره في الحياة.
ب- مثل من النص السابق على الخصائص الفنية الآتية:
اختيار الألفاظ من المعجم الشعري القديم.
(تحيةً وسلاماً، كيف يُرام، تضام، حادٍ لكلِّ جماعةٍ، وزمام).
- النبوة الخطابية.

مثل قوله: تاج البلاد، ردتك مصر، وقوله:
أرأيت ركن العلم كيف يقيم؟
أرأيت الاستقلال كيف يُرام؟
ج- بين أثر العلم في الحياة، كما يرى الشاعر.
يحقق الاستقلال، ويبني الحضارة، وينهض بالممالك، وينقذ الأوطان إذا تعرضت للخطر.

ثانياً: الاتجاه الرومانسي:

أ- جماعة الديوان

س: ما عوامل ظهور الاتجاه الرومانسي في الأدب العربي الحديث؟

١. تطورات سياسية واجتماعية وثقافية في العالم العربي.
٢. الانفتاح على الآداب الغربية بشكل مباشر أو عن طريق الترجمة.

س: متى ظهرت جماعة الديوان؟

ظهرت في النصف الأول من القرن العشرين إثر صلات فكرية قامت بين أعلامها.

س: أذكر أعلام جماعة الديوان.

عباس محمود العقاد، وإبراهيم عبد القادر المازني، وعبد الرحمن شكري.

س: علل تسمية "جماعة الديوان" بهذا الاسم.

نسبة إلى كتاب (الديوان في الأدب و النقد)، وهو كتاب نقدي ألفه العقاد والمازني و وضعاً فيه مبادئ جماعتهم الأدبية، ورؤاهم النقدية في الشعر.

س: ما الثقافة الأدبية التي تأثرت جماعة الديوان بها؟
الثقافة الأدبية الإنجليزية ، ولا سيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين، مثل: ((شيلي)) و((هازلت)).

س: علل: دعا شعراء جماعة الديوان إلى توخي الصدق الفني في الشعر.

لأنّ الشعر لديهم تعبير صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه العاطفية وتأملاته النفسية.

س: علل: هاجم شعراء الديوان شعر المناسبات الذي كان سائداً آنذاك، واهتموا بذاتية الشاعر الفردية.

لأنّ الشعر لديهم تعبير صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه العاطفية وتأملاته النفسية.

س: اذكر أمثلة من الدواوين الشعرية التي قدّمها شعراء جماعة الديوان.

(ضوء الفجر) لعبد الرحمن شكري، و(هدية الكروان)، و(عابر سبيل) للعقاد، و(ديزان) المازني.

❖ ملاحظ شعراء جماعة الديوان:

(١) التعبير عن النفس الإنسانية:

س: ما الأمور التي عبر عنها شعراء جماعة الديوان عن النفس الإنسانية؟

تأملات فكرية ونظرات فلسفية ناشئة عن تجارب نفسية ذاتية يرصد فيها الشاعر انفعالاته وتأملاته وأفكاره.

س: علل: أكثر جماعة الديوان من الحديث عن حقائق الكون وأسرار الوجود، وعالم المجهول.

لأنّهم عبّروا عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من تأملات فكرية ونظرات فلسفية ناشئة عن تجارب نفسية ذاتية يرصد فيها الشاعر انفعالاته وتأملاته وأفكاره.

سؤال: يقول عبد الرحمن شكري في قصيدة بعنوان ((إلى مجهول)):

وَمَهْمَةٌ لَسْتُ أُدْرِي مَا أَقْصِيهِ
وَحَوْلِي الْكَوْنُ لَمْ تُدْرِكْ مَجَالِيهِ
وَلَا السُّمُوءُ إِلَى حَقِّ بِمَكْرُوهِ

يَحْوَطُنِي مِنْكَ بَحْرٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ
قَضِي حَيَاتِي بِنَفْسٍ لَسْتُ أَعْرِفُهَا
لَيْسَ الطُّمُوحُ إِلَى الْمَجْهُولِ مِنْ سَفْهِ

(٢) التفاعل مع موضوعات الطبيعة الحسية:

سؤال قصيدة (الكروان) للعقاد:

وَأِنْ اسْتَقَرَّ عَلَى الثَّرَى جُثْمَانِي
مَرَحًا وَأِنْ غَلَبَ السُّرُورُ لِسَانِي
سِرًّا بَغِيْبِيَّتِهِ ضَمِيرُ زَمَانِي
خَفَقَ الرَّبِيعَ بِذَلِكَ الْخَفَقَانِ
وَتَضُنُّ بِالصَّحَوَاتِ وَالْأَشْجَانِ

أَنَا فِي جَنَاحِكَ حَيْثُ غَابَ مَعَ الدُّجَى
أَنَا فِي لِسَانِكَ حَيْثُ أُطْلِقُهُ الْهَوَى
أَنَا فِي ضَمِيرِكَ حَيْثُ بَاحَ فَمَا أَرَى
أَنَا مِنْكَ فِي الْقَلْبِ الصَّغِيرِ مُسَاجِلُ
أَنَا مِنْكَ فِي الْعَيْنِ الَّتِي تَهْبُ الْكُرَى

س: أفاض الشاعر على قصيدته من تأملاته وخواطره ، بين كيف وجد نفسه عند مخاطبته طائر الكروان؟

فهو صوته الذي يشدو به، وضميره الذي يبوح بأسراره، وقلبه الصغير الذي يباري خفق الربيع بخفقاته، وعينه التي تمنح النعاس وتبخل عليه بالأحزان.

إنه يتحد بطائر الكروان اتحاداً تاماً.

س: كيف بدت النزعة الذاتية جلية في شعره؟ بتوظيف ضمير المتكلم.

(٣) الحديث عن الشكوى والألم، والإحساس بالضيق والسأم.

✓ فجاءت بعض أشعارهم تصويراً لتلك المعاناة.

سؤال: يقول المازني في قصيدة طويلة مطلعها:

قَدْ وَجَدْتُ السُّهُدَ أَهْدَى لِلْأَسَى
وَجَدْتُ النَّوْمَ أَشْجَى لِلْحَشَى
شَدًّا مَا يَظْلِمُنَا الدَّهْرُ، أَقْسَى
يَقْظَةً دُنْيَا وَأَخْرَى فِي الْكُرَى؟
وَيْلُ هَذَا الْقَلْبُ مِنْ صَرَفِهِمَا
لَا الْكُرَى أَمْنٌ وَلَا السُّهُدُ جَمَى
الرَّدى إِنْ كَانَ لَا مَنْجَى الرَّدى
إِنَّهُ لِلنَّفْسِ غَوْتُ وَنَجَا

(٤) التجديد في الأوزان والقوافي:

س: اذكر مثالا على التجديد في الأوزان والقوافي عند جماعة الديوان.
الشعر المرسل الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية.

س: بمن تأثرت جماعة الديوان في الشعر المرسل؟

الثقافة الرومانسية التي تحطم كل السدود التي تقف أمام الشاعر في الصياغة والأوزان والقواف

س: علل: تجديد جماعة الديوان في الأوزان والقوافي من خلال الشعر المرسل.

كي يتاح للشاعر الحرية الكاملة في التعبير عن تجربته الذاتية، وتصوير خواجه النفسية.

سؤال: يقول عبد الرحمن شكري في قصيدته ((كلمات العواطف)):

خَلِيلِي وَإِلْحَاءُ إِلَى جَفَاءٍ
يَقُولُونَ: الصَّحَابُ ثِمَارُ صِدْقٍ
إِذَا لَمْ يُعْذِرِ الشَّقُّ الصَّحِيحُ
شَكْوَتْ إِلَى الزَّمَانِ بَنِي إِخَائِي
وَقَدْ نَبَلُوا الْمَرَارَةَ فِي الثَّمَارِ
فَجَاءَ بِكَ الزَّمَانُ كَمَا أُرِيدُ

✓ إذ يظهر هنا تنوع الشاعر في القافية والروي.

(٥) المحافظة على الوحدة العضوية في القصيدة:

س: ما المقصود بالوحدة العضوية في القصيدة عند جماعة الديوان.

أن تكون القصيدة جسداً واحداً، فلا بد أن يلتحم كل بيت بما قبله وبما بعده.

س: ما الأمور التي تستلزمها القصيدة للمحافظة على الوحدة العضوية في القصيدة عند جماعة الديوان؟

وحدة الموضوع، ووحدة المشاعر التي يثيرها الموضوع، وما يترتب على ذلك من ترتيب الصور والأفكار.

سؤال: قصيدة (آه من التراب) التي قالها العقاد في رثاء الأديبة مي زيادة:

أَيْنَ فِي المَحْوِلِ (مِي) يَا صِحَاب؟
عَوَدْنَا هَا هُنَا فَصَلَ الخِطَابُ

❖ الخصائص الفنية لشعر جماعة الديوان

١- ينحو إلى التجديد في المعاني الشعرية.

س: كيف حنا شعراء جماعة الديوان إلى التجديد في المعاني الشعرية.

بالتركيز على الذات والهيام بالطبيعة ومعالجة الموضوعات النفسية والانصراف عن شعر المناسبات.

✓ مثل: مخاطبة العقاد طائر الكروان المغرد.

٢- يهتم بتحقيق الوحدة العضوية للقصيدة.

٣- يطغى على بعض مضامينه الجانب الفكري الفلسفي، كما في قول عبد الرحمن شكري:

يَحِوْطُنِي مِنْكَ بَحْرٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ
وَمَهْمَةٌ لَسْتُ أُدْرِي مَا أَقَاصِيهِ
أَفْضَى حَيَاتِي بِنَفْسٍ لَسْتُ أَعْرِفُهَا
وَحَوْلِي الكَوْنُ لَمْ تُدْرِكْ مَجَالِيهِ

☒ أسئلة الدرس التي في الكتاب:

١- سمّ الأعلام الثلاثة لجماعة الديوان.

((من الدرس))

٢- وضح المقصود بكل من: الشعر المرسل، والوحدة العضوية.

الشعر المرسل: الشعر الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية، ويعد من مظاهر التجديد في الشعر العربي. الوحدة العضوية: جعل القصيدة جسداً واحداً، حيث يلتحم كل بيت بما قبله وبما بعده، ويستلزم ذلك وحدة الموضوع، ووحدة المشاعر، وبذلك تكون القصيدة كالكائن الحي، لكل عضو وظيفته.

٣- بين بعض المؤثرات الثقافية في شعر جماعة الديوان.

تأثرت جماعة الديوان بالثقافة الأدبية الإنجليزية خاصة، ولا سيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين، مثل: "شيلي" و"هازلت".

٤- اذكر ثلاثة ملامح تناولها شعراء جماعة الديوان، ومثل عليها.

((من الدرس))

٥- علل ما يأتي:

أ- تسمية جماعة الديوان بهذا الاسم.

((من الدرس))

ب- ابتعاد جماعة الديوان عن شعر المناسبات والمجاملات.

((من الدرس))

ج- دعوة جماعة الديوان إلى توخي الصدق الفني في الشعر.

لأنّ الشعر لديهم تعبير صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه العاطفية وتأملاته النفسية؛ لذا هاجموا شعر المناسبات الذي كان سائداً آنذاك، واهتموا بذاتية الشاعر الفردية.

د- ميل جماعة الديوان إلى التجديد في الشعر العربي.

بسبب التأثير بالثقافة الرومانسية التي تحطم كل السدود التي تقف أمام الشاعر في الصياغة والأوزان والقوافي؛ كي يتاح للشاعر الحرية الكاملة في التعبير عن تجربته الذاتية.

هـ - يغلب على شعر جماعة الديوان العمق والغموض.

لأنه يطغى على مضامينه الجانب الفكري الفلسفي، ويعالج الأمور النفسية.

٦- وازن بين جماعة الديوان والتجاه المحافظ من حيث: اللغة، والمؤثرات الخارجية، والالتزام بعمود الشعر العربي.

| الاتجاه المحافظ | جماعة الديوان | |
|--|---|-----------------------------|
| يختار الألفاظ والمفردات من المعجم الشعري القديم. | تستخدم لغة العصر السهلة الواضحة وتبتعد عن الألفاظ الجزلة. | اللغة |
| احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة، ومعارضة بعض القوائد القديمة. | تأثرت جماعة الديوان بالثقافة الأدبية الإنجليزية خاصة، ولا سيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين، مثل: "شيلي" و"هازلت". | المؤثرات الخارجية |
| يلتزم بعمود الشعر العربي، أي وحدة الوزن والقافية والروي. | التجديد في الأوزان والقوافي، ومن ذلك ظهور الشعر المرسل الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية. | الالتزام بعمود الشعر العربي |

٧- يقول عباس العقاد:

وَالْعَقْلُ مِنْ نَسْلِ الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا
وَالطَّفْلُ نَصْحَبَةُ الْحَيَاةِ وَمَالُهُ
إِنَّ الْعَوَاطِفَ كَالزَّمَامِ يَقُودُنَا
مِنْهَا دَلِيلٌ لَ تَرَاهُ الْأَعْيُنُ

أ- مثل من النص على طغيان الجانب الفكري الفلسفي على المضمون.

يطغى على النص الجانب الفكري الفلسفي مثل: "العقل من نسل الحياة"، وقوله: "دليل لا تراه الأعين".

ب- جماعة أبولو

س: عرّف جماعة أبولو.

إحدى المدارس الأدبية في الأدب العربي الحديث، ضمت بعض شعراء الاتجاه الرومانسيّ في مصر والعالم العربي، وسميت بذلك نسبة إلى إله الموسيقى والشعر عند الإغريق.

س: ما العوامل التي أسهمت في ظهور وتأسيس جماعة أبولو؟

١. الجدل الذي احتدم بين الاتجاه المحافظ وجماعة الديوان >
٢. تراجع الإنتاج الشعري لجماعة الديوان
٣. زيادة الانفتاح على الآداب الغربية.
٤. التأثير بأدب المهجر.

س: أذكر أشهر رواد جماعة أبولو وبعض دواوينهم.

مؤسسها أحمد زكي أبو شادي ((الشفق الباكي))، وإبراهيم ناجي ((وراء الغمام))، وعلي محمود طه ((الملاح النائه))، وأبو القاسم الشابي ((أغاني الحياة))، ومحمود حسن إسماعيل ((تائهون)).

س: ما الأمور التي دعا إليها أصحاب هذه الجماعة ليعثوا جواً شعرياً جديداً يمزج بين تراث الشعر العربي

القديم والأدب الأوروبي الحديث؟

١. دعوا إلى الوحدة العضوية للقصيدة.

س: علل: ابتعد شعراء جماعة أبولو عن شعر المجاملات والمناسبات.

لأنّ الشعر عندهم تجربة ذاتية تنبع من الأعماق.

٢. دعوا إلى طرُق موضوعات جديدة، وتناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانية وتأمّل فكري.

٣. لم يدخلوا في معارك جدلية مع شعراء الاتجاهات الشعرية الأخرى، ونظروا إليها نظرة احترام وتقدير. واستكتبوا العقاد في مجلتهم.

علل: اختار شعراء جماعة أبولو أحمد شوقي رئيساً لجماعتهم.

تكريماً له.

❖ أبرز الموضوعات التي تناوّلها شعراء جماعة أبولو:

(١) الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها:

س: بيّن كيف تعامل شعراء جماعة أبولو مع الطبيعة.

ملاذهم الأمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم، وابتعدوا عن وصفها التقليدي، وأكثروا من التعبير عن معانيهم بالصورة الشعرية

سأل: يقول علي محمود طه:

أفق الأرض لم يزل في حواشيه
وعلى شاطئ العديبر وروء
وسرى الماء هادئاً في حو
وكأنّ النجوم تسبح فيسه
وكأنّ الوجود بحر من النور
صدى حائر بألحان طير
أغمضت عينها لمطلع فجر
أفيه يُعْثِي ما بين شوكٍ وصخر
قُبَلات هفت بحالم تُعْـر
على أفاقه الملائك تُسـري

(٢) الاهتمام بالحب، والحديث عن المرأة.

س: ما الجوانب التي تناولها شعراء جماعة الديون في اهتمامهم بالحب، والحيث عن المرأة؟

علاقة العاشق بالمعشوق، والشعور بالألم والحرمان، والإحساس بالغربة إذا غاب الحبيب.

سؤال: يقول إبراهيم ناجي في قصيدة (الغريب):

يا قاسي القلب كيف تبتعدُ
إن خانتني اليوم فيك قلتُ غداً
ملء ضلوعي لظى وأعجبهُ
يا تاركي حيثُ كان مجلسنا
إني غريبٌ تعال يا سكني

إني غريبُ الفؤاد مُفردُ
وأين مني ومن لقاك غداً
أني بهذا اللهب أبتردُ
وحيثُ عناك قلبي العردُ
فليس لي في زحامهم أحدُ

س: عماداً عبر الشاعر إبراهيم ناجي في قصيدته؟

عن تجربته الشعرية الذاتية التي تنبع من الأعماق:

(٣) الاستمتاع بحياة الريف وبساطتها وطيب أهلها، والحديث عن الرعاة ومظاهر الحياة في الريف، والدعوة إلى الانصراف عن حياة المدينة.

سؤال: يقول الشاب في قصيدة (من أغاني الرعاة):

فأقفي يا خرافي
وأتبعيني يا شياهي
وأملي الوادي ثغاءً
واسمعي همس السواقي
وأنظري الوادي يُعشي

وهلمي يا شياها
بين أسراب الطيور
ومراحاً وحُبور
وانشقي عطر الزهور
له الضباب المستنير

س: بين الأمور التي تناولها الشاب في قصيدته ليظهر استمتاعه بحياة الريف وبساطتها.

١. مزج بين عناصر اللون والصوت والرائحة والحركة

٢. وظف الألفاظ الموحية، وأضفى عليها دلالات أخرى.

مثل: "الضباب مستنير"، ومعروف أن الضباب يكون كثيفاً قاتمًا يحجب الرؤية، لكن الشاعر أراد له دلالة أخرى تتناسب مع جو القصيدة.

(٤) الحنين والشوق إلى الوطن والذكريات الجميلة.

سؤال: يقول أحمد زكي أبو شادي في قصيدة (المناجاة) في أثناء وجوده في الولايات المتحدة الأمريكية مشتاقاً إلى وطنه:

طرقتُ، فلما اغرورقتُ عيني
خمس من السنوات قد ذهبتُ
من ذا يحس شعور معترب
غير الربيع بدمعه الهتـن

وصحتُ صحتُ لوعاة النين
بأعز ما سمئته وطني
غير الربيع بدمعه الهتـن

❖ الخصائص الفنية لشعر جماعة أبولو

١- يميل إلى التشخيص والتجسيم من خلال استخدام الصورة الشعرية.

فعندما تقرأ مقطوعة شعرية تتخيلها مرسومة أمامك، مثال ذلك قول علي محمود طه:

وعلى شاطئ الغدير وروءٍ
وسرى الماء هادئاً في حوافيه

أغمضتُ عينيها لمطلع فجر
يُعني ما بين شوكٍ وصخر

٢- يستخدم الألفاظ الموحية، فتنقل الألفاظ البسيطة المألوفة إلى معان بعيدة.

مثل قول إبراهيم ناجي:

ملء ضلوعي لظى وأعجبهُ
أني بهذا اللهب أبتردُ

س: بين المفارقة التي ظهرت بالبيت، وكيف يُبتد بالهيب؟

وظف الشاعر هذا اللفظ بما يتناسب مع جو القصيدة.

ومثال ذلك حين وظف الشاب الضباب الذي يحجب الرؤية فجعله مستنيراً في قوله:

وأنظري الوادي يُعشي
له الضباب المستنير

٣- يهتم بالتجربة الشعرية، فالقصيدة تنبع من أعماق الشاعر حين يتأثر بشيء ويستجيب له استجابة انفعالية؛ كما في قصيدة (الغريب) لإبراهيم ناجي.

☒ أسئلة الدرس التي في الكتاب:

- ١- اذكر العوامل التي أسهمت في نشأة جماعة أبولو.
(من الدرس))
- ٢- كيف نظرت جماعة أبولو إلى الاتجاهات الشعرية الأخرى؟
لم يدخلوا في معارك جدلية مع شعراء الاتجاهات الشعرية الأخرى، ونظروا إليها نظرة احترام وتقدير، فاخترنا أحمد شوقي رئيساً لجماعتهم تكريماً له، واستكتبوا العقاد في مجلتهم.
- ٣- اذكر اثنين من الموضوعات الشعرية التي تناولتها جماعة أبولو، مع التمثيل.
(من الدرس))
- ٤- علل ما يأتي:
أ- تسمية جماعة أبولو بهذا الاسم.
(من الدرس))
ب- ابتعدت جماعة أبولو عن شعر المناسبات والمجاملات.
(من الدرس))
ج- أكثرت من شعر مناجاة الطبيعة.
لأنها ملاذهم الآمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم، وابتعدوا عن وصفها التقليدي.
- ٥- استنتج أوجه الشبه والاختلاف بين جماعة الديوان وجماعة أبولو من حيث الموضوعات التي تناولها شعراء كل جماعة.

| أوجه الاختلاف | أوجه الشبه |
|---|---|
| - جماعة الديوان يهتمون بالجانب الفكري الفلسفي، والنفس الإنسانية، ويهتمون بالوحدة العضوية. - جماعة أبولو يهتمون بحياة الريف وبساطتها، ويكثر من الحديث عن الحب والمعاناة، والحنين إلى الوطن والذكريات الجميلة. | - الاهتمام بالطبيعة ومناجاتها. - الابتعاد عن شعر المناسبات. - التأثر بالأدب الغربي. |

- ٦- اقرأ النص الآتي للشاعر أبي القاسم الشابي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :
سَوْفَ أَتْلُو عَلَى الطُّيُورِ أَنَاشِيـ
فَهِيَ تَدْرِي مَعْنَى الْحَيَاةِ، وَتَدْرِي
ثُمَّ أَقْضِي هُنَاكَ، فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ
ثُمَّ تَحْتَ الصَّنَوْبِرِ، النَّاصِرِ، الْحُدِّ
وَتَظَلُّ الطُّيُورُ تَلْغُو عَلَى قَبْرِي
أ- ما الموضوع الذي تناولته القصيدة السابقة؟
الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها.
ب- مثل من القصيدة السابقة على الخصائص الفنية الآتية:
- التشخيص والتجسيم.
- تَظَلُّ الطُّيُورُ تَلْغُو، وَيَشْدُو النَّسِيمُ، فَهِيَ تَدْرِي مَعْنَى الْحَيَاةِ.
- استخدام الألفاظ الموحية. أتلو، تلغو، بهمس.
- التعبير بالصورة الشعرية.
يرسم الشاعر لوحة فنية فحين تقرأ القصيدة تخال منظر الطيور التي تشدو، وأشجار الصنوبر الجميلة، والسيول، وهبات النسيم.

ج- شعراء المهجر

س: على من يطلق شعر المهجر؟

يطلق شعر المهجر على الشعر الذي نظمه الشعراء العرب الذين هاجروا من بلاد الشام إلى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية في أواخر القرن التاسع عشر، وكونوا روابط أدبية وأصدروا صحفًا ومجلات أدبية تهتم بشؤونهم.

س: ما الذي أدى إلى هجرة بعض العائلات العربية إلى الأمريكيتين؟

١. تأثر العالم العربي بظروف سياسية واجتماعية واقتصادية.
٢. شهدت بعض البلاد العربية فننًا داخلية

س: كيف قامت الجاليات العربية في الحفاظ على هويتها في هجرتها إلى الأمريكيتين؟

أسست روابط أدبية، وأصدرت مجلات ثقافية، ومثل شعراء المهجر الرومانسية العربية خارج الوطن.

س: اذكر الرابطتين الأدبيتين اللتين ظهر النشاط الأدبي لشعراء المهجر فيهما.

١- الرابطة القلمية في المهجر الشمالي:

س: أين تأسست ومتى؟

أسست في نيويورك سنة (١٩٢٠م).

س: من ترأسها؟

جبران خليل جبران صاحب ديوان ((المواقب)) .

س: اذكر بعضًا من روادها وبعض دواوينهم.

إيليا أبو ماضي ((الجدول))، وميخائيل نعيمة ((همس الجفون))، ونسيب عريضة ((الأرواح الحائرة)).

س: ما الأمر الذي برزت لدى شعراء الرابطة القلمية؟

عناصر التجديد في الرؤية واللغة والإيقاع ، الأمر الذي كان له صده الواسع في تطور حركة الشعر العربي الحديث في المهجر والعالم العربي على حدّ سواء.

٢- العصبة الأندلسية في المهجر الجنوبي:

س: أين أسست ومتى؟

أسست في البرازيل سنة (1932م).

س: من ترأسها؟

الشاعر القروي رشيد خوري صاحب ديوان ((لكل زهرة عبير)) .

س: اذكر شعراء من روادها؟

فوزي المعلوف، و إلياس فرحات.

س: اذكر أهم خصائص شعر العصبة الأندلسية.

سلس رقيق صادق، ولغته سهلة واضحة، ومال شعراؤه إلى التجديد في الشعر.

س: علل: جاء شعر العصبة الأندلسية سلساً رقيقاً صادقاً، ولغته سهلة واضحة، ومال شعراؤه إلى التجديد في الشعر.

عاش شعراء المهجر أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، واختلطوا بالسكان الأصليين وتأثروا بالأدب الأمريكي، واكتنوا بنار الغربة والبعد عن الأهل والأوطان.

❖ من أبرز موضوعات شعر المهجر:

(١) الحنين إلى الوطن:

س: كيف عبّر شعراء المهجر عما يختلج في نفوسهم من حنين وشوق إلى أوطانهم، وحسرتهم على فراق أهلهم؟

بمشاعر صادقة و ألفاظ بسيطة رقيقة

مثال: يقول رشيد أيوب مشتاقًا إلى أهله:

لدى ذكّره أَسْمَطِرُ الدَّمْعَ مُنْصَبًا
وَلَكِنَّهَا الأَيَّامُ تَبَّأَ لَهَا تَبًّا

وَإِذَا مَا ذَكَرْتُ الأَهْلَ فِيهِ فَأَبْنِي
أَعْلَلُ نَفْسِي إِنْ يَبْسُتْ بَعُودَةَ

(٢) التّفاؤل والأمل:

سؤال: يقول إيليا أبو ماضي مخاطباً الإنسان المتذمر الشاكي:

كَيْفَ تَغْدُو إِذَا غَدَوْتَ عَلَيَا
لَا يَرَى فِي الوُجُودِ شَيْئاً جَمِيلاً
مَنْ يَطُنُّ الحَيَاةَ عِبَاءً ثَقِيلاً
نُ جَمِيلاً تَرَى الوُجُودَ جَمِيلاً

أَيُّهَا الشاكي وَمَا بِكَ دَاءٌ
وَالَّذِي نَفْسُهُ بَغِيرَ جَمَالٍ
هُوَ عِبَاءٌ عَلَى الحَيَاةِ ثَقِيلٌ
أَيُّهَا الشاكي وَمَا بِكَ دَاءٌ

(٣) التسامح والتعايش:

سؤال: يقول إلياس فرحات مفتخرًا بالإسلام وممجداً هذا الدين العظيم:

طَوِيلٌ عَرِيضٌ يَغْمُرُ الأَرْضَ وَالسَّمَاءَ
أَعَدَّتْ لِئَصْرِ الحَقِّ سَيْفًا وَمِرْقَمًا
وَكَانَ بَنُوها فِي الدِّيَابِرِ أَنْجُمًا

سَلَامٌ عَلَى الإِسْلَامِ أَيَّامَ مَجْدِهِ
نَمَا فَنَمَتْ فِي ظِلِّهِ خَيْرُ أُمَّةٍ
فَكَانَتْ لَهَا الدُّنْيَا وَكَانَ لَهَا العُلَى

سؤال: يقول رشيد سليم الخوري في ذكرى المولد النبوي:

فِي المَشْرِقَيْنِ لَهُ وَالْمَغْرِبَيْنِ دَوِي
شَمْسُ الهِدَايَةِ مِنْ فُرْأَنِهِ العُلُوي
فَبَلَّغُوهُ سَلَامَ الشَّاعِرِ القُرُوي

عِيدُ البَرِيَّةِ عِيدُ المَوْلِدِ النَّبَوِي
عِيدُ النَّبِيِّ ابْنِ عَبْدِ اللهِ مَنْ طَلَعَتْ
فَإِنْ ذَكَرْتُمْ رَسولَ اللهِ تَكْرَمَهُ

(٤) النزعة الإنسانية:

س: ما رؤية شعراء المهجر تجاه الشعر؟

تعبير عن موقف إنساني، وله رسالة سامية ينقلها الشاعر إلى الناس بلغة سهلة واضحة، تدعو إلى القيم العليا: الحق والخير والجمال والحرية والعدل والحب.

سؤال: يهتف نسيب عريضة في قصيدته (يا أخي) داعياً إلى الحق والتعاون وإيقاد شعلة الأمل ومقابلة الإساءة بالمعروف:

سِلَاحًا وَالْفِكْرُ حَادٍ وَقَائِدُ
فَلْتَقَابِلْ عُوَاءَها بِالنِّسَائِدُ
مِشْعَلِ القَلْبِ مِثْلَ نارِ المَوَاقِدُ

فَلْتَسِرْ أَعْزَلِينَ إِلا مِنْ الحَقِّ
وَإِذَا اسْتَدَّتْ الدُّنَابُ عُوَاءً
وَإِذَا احْلَوْلَكَ الظُّلَامُ أَضَانَا

س: كيف عبر شعراء المهجر كرههم للقيم السلبية كالظلم والأنانية والبخل والشر.

وظفوا الرمز للتعبير عن القيم السلبية .

سؤال: قصيدة (التينة الحمقاء) لإيليا أبي ماضي:

كَأَنَّها وَتَدُّ فِي الأَرْضِ أَوْ حَجْرُ
فَاجْتَنَّتْها فَهَوَتْ فِي النَّارِ تَسْتَعِرُ
فَأَيُّهُ أَحْمَقُ بِالْحَرِصِ يَنْتَحِرُ

وَظَلَّتْ التَّيْنَةُ الحَمَقَاءَ عَارِيَةً
وَلَمْ يُطِقْ صاحِبُ البُسْتَانِ رُؤْيَها
مَنْ لَيْسَ يَسْخُو بِما تَسْخُو الحَيَاةُ بِهِ

س: بماذا رمز الشاعر بـ(التينة الحمقاء)؟ للإنسان الأناني الذي يبخل بخيره على الناس.

(٥) الاتجاه إلى الطبيعة:

س: كيف اتجه شعراء المهجر إلى الطبيعة؟

١. تأملونها، واندمجوا فيها.
٢. أضفوا عليها الحياة حتى جسدها وجعلوها تشاركهم همومهم.
٣. مالوا إلى التشخيص والتجسيم والنظرة التأملية.

سؤال: يقول ميخائيل نعيمة في قصيدة (النهر المتجمد) مخاطباً نهراً متجمداً:

يا نَهْرُ هَلْ تَضَبَّتْ مِيَاهُكَ فَأَنْقَطَعْتَ عَنِ الْخَرِيرِ؟
أَمْ قَدْ هَرَمْتَ وَخَارَ عَزْمُكَ فَأَنْتَنَيْتَ عَنِ الْمَسِيرِ؟
بِالْأَمْسِ كُنْتَ مُرْتَمًا بَيْنَ الْحَدَائِقِ وَالزُّهُورِ
تَتَلَوُّ عَلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَحَادِيثَ الدُّهُورِ
بِالْأَمْسِ كُنْتَ تَسِيرُ لَا تُحْشَى الْمَوَانِعَ فِي الطَّرِيقِ
وَالْيَوْمَ قَدْ هَبَطْتَ عَلَيْكَ سَكِينَةُ اللَّحْدِ الْعَمِيقِ
قَدْ كَانَ لِي يَا نَهْرُ قَلْبٌ ضَاكٌ مِثْلَ الْمُرُوجِ
حُرٌّ كَقَلْبِكَ فِيهِ أَهْوَاءٌ وَأَمَالٌ تَمُوجُ
يَا نَهْرُ! ذَا قَلْبِي أَرَاهُ كَمَا أَرَاكَ مُكَبَّلًا
وَالْفَرَقُ أُنْكَ سَوْفَ تَنْسَطُ مِنْ عِقَالِكَ، وَهُوَ لَا

س: بماذا رمز ميخائيل نعيمة بـ(النهر المتجمد)؟
لقلبه الذي جمدت أمانيه.

(٦) الدعوة إلى القومية العربية:

سؤال: يقول الشاعر أبو الفضل الوليد داعياً إلى الوحدة العربية:

فَأَعْظِمُ وَأَكْرِمُ بِاتِّحَادٍ وَنِسْبَةٍ
وَمَا هِيَ إِلَّا أُمَّةٌ عَرَبِيَّةٌ دَمًا
إِلَى دَوْلَةٍ تَمْتَدُّ فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ
وَلِسَانًا لَيْسَ تُفْصَلُ بِالتُّرْبِ

❖ الخصائص الفنية لشعر المهجر:

- ١- يوظف الرمز للتعبير عن بعض المعاني التأملية والإنسانية.
□ فقد رأى إيليا أبو ماضي في التينة الحمقاء رمزاً للإنسان الأناني.
- ٢- يميل إلى التجديد في الموضوعات والتركيز على القيم الإنسانية كالتسامح والتعايش والتعاون.
□ وتجلى ذلك في شعر إلياس فرحات ورشيد الخوري.
- ٣- ينظم على الأوزان القصيرة والمجزوءة، ويشيع فيه التحرر من القافية الموحدة.
□ كما في قصيدة (النهر المتجمد) لميخائيل نعيمة.

☒ أسئلة الدرس التي في الكتاب:

- ١- اذكر الرابطين الأدبيين اللتين أسسهما شعراء المهجر.
(من الدرس)
- ٢- استخلص من خلال ما درست العوامل التي أثرت في الشعراء المهجريين.
عاش شعراء المهجر في أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، واختلطوا بالسكان الأصليين وتأثروا بالأدب الأمريكي، واكتفوا بنار الغربة والبعد عن الأهل والأوطان.
- ٣- انسب الدواوين الشعرية الآتية إلى شعرائها: لكل زهرة عبير، همس الجفون، المواكب، الجداول.
(من الدرس)

٤- علل ما يأتي:

- أ- من أبرز موضوعات شعر المهجر الحنين إلى الوطن.
عبر شعراء المهجر عما يختلج في نفوسهم من حنين وشوق إلى أوطانهم، وحسرتهم على فراق أهلهم وأوطانهم بمشاعر صادقة وألفاظ بسيطة رقيقة.
- ب- ساد التسامح والتعايش بين المهجريين.
طبيعة حياة المهجريين التي تقوم على التعايش، والاحترام المتبادل، والتسامح ونبذ التعصب، فنجدهم يشاركون بعضهم بعضاً في مناسباتهم الاجتماعية والدينية.
- ج- عبر شعراء المهجر عن القيم الإنسانية في شعرهم.
لأن الشعر عندهم تعبير عن موقف إنساني، وله رسالة سامية ينقلها الشاعر إلى الناس بلغة سهلة واضحة، تدعو إلى القيم العليا.
- د- غلب على شعر المهجر الصدق والسلاسة والوضوح.
بسبب أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، والاختلاط بالسكان الأصليين والتأثر بالأدب الأمريكي؛ فجاء شعرهم سلساً رقيقاً صادقاً، ولغتهم سهلة واضحة.
- ٥- وازن بين شعر المهجر وجماعة أبولو من حيث:
الاتجاه إلى الطبيعة، اللغة، التجديد في الشعر.

| جماعة أبولو | شعر المهجر | |
|--|--|---------------------|
| الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها، فهي ملاذهم الآمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم. | اتجهوا إلى الطبيعة يتأملونها، ويندمجون فيها، ويضفون عليها الحياة حتى جسدها وجعلوها تشاركهم همومهم، ومالوا إلى التشخيص والتجسيم والنظرة التأملية. | الاتجاه إلى الطبيعة |
| لغتهم سهلة واضحة، واستخدموا الألفاظ الموحية. | استخدموا اللغة السهلة الواضحة، وابتعدوا عن الألفاظ الجزلة. | اللغة |
| بعثت جواً شعرياً جديداً يمزج بين تراث الشعر العربي القديم والأدب الأوروبي الحديث، فدعوا إلى الوحدة العضوية، وابتعدوا عن شعر المجاملات والمناسبات؛ فالشعر عندهم تجربة ذاتية تنبع من الأعماق، ودعوا إلى طرُق موضوعات جديدة، وتناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانية وتأمل فكري. | يميل إلى التجديد في الموضوعات والتركز على القيم الإنسانية كالتسامح والتعايش والتعاون، ينوع في القافية. | التجديد في الشعر |

٦- استنتج الموضوع الذي يمثله كل بيت مما يأتي:

- أ- يقول إيليا أبو ماضي:
يا أحي لا تمل بوجهك عني
النزعة الإنسانية.
- ب- يقول محبوب الخوري:
وَمَحَمَّدٌ بَطْلُ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
التسامح الديني.
- ج- يقول نعمة الحاج:
تَذَكَّرْتُ هَاتِيكَ الرَّبُوعَ وَأَهْلَهَا
الحنين إلى الوطن.
- د- يقول إلياس فرحات:
إِنَّا وَإِنْ تَكُنْ الشَّامُ دِيَارَنَا
الدعوة إلى القومية العربية.
- ما أنا فحمة ولا أنت فرقد
- هُوَ لِلْأَعْرَابِ أَجْمَعِينَ إِمَامٌ
- وَيَا حَبْدًا تِلْكَ الرَّبُوعُ الزَّوَاهِيَا
- فَقُلُوبُنَا لِلْعُرْبِ بِالْإِجْمَالِ

٧- اقرأ النص الآتي من قصيدة (ابتهالت) لميخائيل نُعيمة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ قَلْبِي وَاحَةً
تَسْقِي الْقَرِيبُ
وَالْغَرِيبُ

فَالرَّجَا وَالْحُبُّ وَالصَّبْرُ الطَّوِيلُ
فَالوَفَا وَالصَّدْقُ وَالْحُلْمُ الْجَمِيلُ
فِي صَحَارِي الشَّكِّ يَسْتَجْلِي الْبَقَاءُ
تَائِبًا يَمْتَصُّ مِنْ قَلْبِي الرَّجَاءُ

مَاوُهَا الْإِيمَانُ، أَمَا عَرَسُهَا
جَوْهَا الْإِخْلَاصُ، أَمَا شَمْسُهَا
فَإِذَا مَا رَاحَ فِكْرِي عَبَّأً
مَرًّا مَنُهَوَكًا بِقَلْبِي فَجَبَّأً
أ- بَيِّنِ الْمَوْضُوعَ الَّذِي تَحَدَّثَ عَنْهُ الشَّاعِرُ.
النزعة الإنسانية

ب- مَثِّلْ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ عَلَى مَا يَأْتِي:
١- التركيز على القيم الإنسانية.

نلاحظ أن الشاعر ركز على القيم الإنسانية مثل: الحب والإخلاص والصدق والوفاء والصبر والرجاء.
٢- التحرر من القافية الموحدة.

نوع الشاعر في القافية والروي فقد استخدم حرفي الهمزة واللام.

ج- بَيِّنْ رَأْيَكَ فِي الصُّورِ الشَّعْرِيَّةِ الْمَضْمُنَةِ فِي النَّصِّ.

يترك للطالب.

ثانياً: شعر الثورة العربية الكبرى

س: أعط نبذة تاريخية عن الثورة العربية الكبرى.

انطلقت الثورة العربية الكبرى عام (١٩١٦م) بقيادة الشريف الحسين بن علي استجابة طبيعية لظاهرة التحدي التي فرضتها السيطرة العثمانية على الوطن العربي، وقد بلغ هذا التحدي أوجه حين حاول العثمانيون تغريب العرب عن ثقافتهم وحضارتهم وتراثهم وتترك لغتهم.

س: سمّ أبرز الشعراء الذين ظهرُوا في مرحلة شعر الثورة العربية الكبرى.

فؤاد الخطيب، وجميل العظم، وإلياس فرحات، ومحمد العدناني، ومحمد مهدي الجواهري.

❖ من موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى:

(١) الاعتزاز بالقومية العربية:

سؤال: يقول الشاعر جميل العظم:

لَقَدْ دَالَتِ الْأَيَّامُ وَأَنْقَلَبَ الدَّهْرُ
وَقَدْ عَادَ أَمْرُ الْمُسْلِمِينَ لِأَهْلِهِ
أَوْلَيْكَ قَوْمِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ
فَقُلْ لِبَنِي جَنْكِيَزَ قَدْ فَضِيَ الْأَمْرُ
وَهَلْ أَهْلُهُ إِلَّا كِنَانَةٌ وَالنَّصْرُ
أَبَاهِي الْوَرَى فَخْرًا بِهِمْ وَلِي الْفَخْرُ

(٢) الاستياء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم:

سؤال: يقول الشاعر الفلسطيني محمد العدناني:

ظَنَّ الْعَدَى أَنَّنَا نَعْنُو لِظُلْمِهِمْ
وَأَنْ بَسْمَنَّا فِيهَا رَضَى بِهِمْ
وَمَا دَرَوْا أَنْ بَرَقَ الْمُزْنَ يَتَّبِعُهُ
وَلَا نُحْسُ بِمَا لِلنَّيْرِ مِنْ أَلَمٍ
وَمَا تَحَلَّوْا بِهِ مِنْ رَائِعِ الشَّيْمِ
بَعْدَ ابْتِسَامَتِهِ، قُصِفُ مِنَ الرَّجْمِ

سؤال: يصف جميل الزهاوي إعدام جمال باشا السفاح أحرار العرب، فيقول:

عَلَى كُلِّ عَوْدٍ صَاحِبٌ وَخَلِيلُ
كَأَنَّ وُجُوهَ الْقَوْمِ فَوْقَ جُذُوعِهِمْ
وَفِي كُلِّ بَيْتٍ رَنَّةٌ وَعَوِيلُ
نُجُومُ سَمَاءٍ فِي الصَّبَاحِ أَفُولُ

(٣) مدح الشريف الحسين بن علي وأبنائه، وتأکید أحييتهم في الملك:

← أبرز الشعراء الذين هللوا بالثورة وقائدها:

الشيخ فؤاد الخطيب الذي ألقى قصيدته المشهورة (تحية النهضة) بين يدي الشريف الحسين بعد إعلان الثورة.

س: علل منح الشيخ فؤاد الخطيب لقب شاعر الثورة العربية الكبرى، وشاعر النهضة العربية.

بسبب قصيدته المشهورة (تحية النهضة) التي ألقاها بين يدي الشريف الحسين بعد إعلان الثورة مباشرة.

سؤال: من قصيدة (تحية النهضة):

حَيِّ الشَّرِيفَ، وَحَيِّ النَّبِيَّتَ وَالْحَرَمَا
يَا صَاحِبَ الْهَمَّةِ السَّمَاءِ أَنْتَ لَهَا
إِيَّاهُ بَنَى الْعَرَبِ الْأَحْرَارِ إِنْ لُكْمُ
يَا بَنَ النَّبِيِّ وَأَنْتَ الْيَوْمَ وَارْتُهُمْ قَدْ
وَأَنْهَضُ فَمِثْلَكَ يَرَعَى الْعَهْدَ وَالذَّمَّ
إِنْ كَانَ غَيْرُكَ يَرْضَى الْأَيْنَ وَالسَّأْمَا
فَجَرًّا أَطْلَعَ عَلَى الْأَكْوَانِ مُبْتَسِمَا
عَادَ مُنْصِلًا مَا كَانَ مُنْقَصِرًا

سؤال: يمجّد الشاعر الجزائري عبد الله بافقيه الأمير عبد الله الأول بن الحسين، فيقول:

أَيَا مَنْ لِلْعَلَاءِ سَعَى وَجَدًا
فَدَيْتُكَ فَارِسَ الْهَيْجَا بَرُوحِي
وَمَنْ سَادَ الْأَنَامَ أَبَا وَجَدًا
وَمِثْلَكَ فِي الْبَرِيَّةِ مَنْ يُفَدَا

إلى عليك (عبد الله) إني
شرفت بمدحك السامي لآني
نظمت من المدائح فيك عقدا
رقيت علأ ونلت بذاك مجدا

سأل: وفي مبايعة الشريف الحسين بن علي وتأكيد أحقيته في الملك يقول الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني:

يا أيها الملك الميمون طالعه
لك الخلافة، ما في أمرها ريب
أبا الملوك إليك العرب ناظرة
فأمدد نبايعك يا بن الأكرمين يدا
أنت الإمام بحق الشرع لا الغلب
رغم العدو ورغم الأحمق الشغب
يطرف ولهان صب القلب ملتهب
تفيض خيرا على الإسلام والعرب

(٤) وصف تجاوب الأمة العربية مع الثورة:

سأل: يقول الشاعر فؤاد الخطيب واصفاً تحرك الجيوش العربية:

لمن المصارب في ظلال الوادي
الله أكبر تلك أمه يعزب
طوت المراحل والأسنة شرع
ومشت تذك البغي، مشية واثق
عرب تطوع كهلمهم وعلامهم
ونبت بهم في نفع كل كرهية
رياً الرحاب تعص بالوراد
نقرت من الأغوار والأجداد
والبيض متلعة من الأعماد
بالله، والتاريخ، والأجداد
للموت غير مسخر بقياد
همم العزاة وعفة الزهاد

(٥) رثاء الشريف الحسين بن علي:

سأل: يقول أحمد شوقي:

لك في الأرض والسماء ماتم
يا أبا العلية البهاليل سل
تلك بعداد في الدموع وعمما
واشتر كنا فمصر عبرى ولبنا
قام فيها أبو الملائك هاشم
آباءك الزهر هل من الموت عاصم
ن وراء السواد والشام واجم
ن سكوب العيون باكي الحمائم

(٦) التغي بذكرى الثورة العربية الكبرى

سأل: نظم الشاعر حيدر محمود قصيدة بعنوان (سيد الشهداء) ومنها:

والشريف الحسين يشرق شمسا
هي أم الرايات، أعطت، وتعتي
وعلى خفقها استفاقت شعوب من
جمرها وحده الذي يوقد الجم
في عيون الأبناء والأحفاد
كل حر شهادة الميـلاد
ظلام الفيود، والأصفا
ر وكل النيران محض رماد

س: ما مناسبة نظم الشاعر حيدر محمود قصيدته التي بعنوان (سيد الشهداء)؟
احتفال المملكة الأردنية الهاشمية بمرور مئة عام على انطلاقة الثورة العربية الكبرى.

❖ خصائص عامة اسم بها شعر الثورة العربية الكبرى:

- 1- يستخدم النبرة الخطابية والتعبير المباشر عن المعاني.
مثل قول فؤاد الخطيب:
يا بن النبي وأنت اليوم وارثهم قد
وقول الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني:
يا أيها الملك الميمون طالعه
- 2- يتصف بسمو العاطفة وحرارتها من خلال الاعتزاز بالقومية العربية ووصف الظلم الذي وقع على الشعوب العربية والتطلع إلى التحرر.
- 3- يلتزم عمود الشعر العربي.

☒ أسئلة الدرس التي في الكتاب

- ١- من خلال دراستك النماذج الشعرية لشعر الثورة العربية الكبرى،
 أ- ما الذي يدلُّ على أنها ثورة كلِّ العرب؟
 ما ورد على ألسنة الشعراء العرب من الأقطار العربية المتنوعة من حسابان الثورة بادرة خير للعرب، قال فؤاد الخطيب:
 إليه بنى العرب الأحرار إن لكم فَجْرًا أطلَّ على الأكوان مُبتسما
 وقال:
 اللهُ أَكْبَرُ تِلْكَ أُمَّةٌ يَعْرُبُ نَفَرَتْ مِنَ الْأَعْوَارِ وَالْأَنْجَادِ
 وما ورد على لسان جميل العظم:
 وَقَدْ عَادَ أَمْرُ الْمُسْلِمِينَ لِأَهْلِهِ وَهَلْ أَهْلُهُ إِلَّا كِنَانَةٌ وَالنَّضْرُ
 وقول الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني:
 يا أيها الملك الميمون طالعه أنت الإمام بحق الشرع لا الغلب
 ب- استنتج المبادئ التي نادى بها الثورة العربية الكبرى.
 - الثورة العربية الكبرى قامت في سبيل مقاومة الظلم وسعيًا وراء استرداد الحقوق الضائعة.
 - تقديم التضحيات والشهداء طريق للحصول على الحرية.
 - الشعوب العربية تجمعها عوامل مشتركة من لغة وثقافة وتاريخ.
 - الافتخار بالقومية العربية والأمجاد السالفة.
 - الحسين بن علي وأبناؤه وأحفاده ينتمون للبيت النبوي الهاشمي وهم أصحاب حق في الملك.
 - الثورة العربية الكبرى ثورة كلِّ العرب، وقد خاضوها طواعية لا كرهاً.
 ٢- علل ما يأتي:

- أ- الحديث عن البعد الديني في شخصية الشريف الحسين بن علي.
 الأمة العربية أمة متدينة بطبيعتها والحديث عن البعد الديني يدفع الناس إلى الالتفاف حول أبناء السلالة النبوية لا سيما إذا كان أصحابها ممن حملوا همَّ العرب وبادروا إلى الوقوف في وجه الظلم.
 ب- لقب فؤاد الخطيب شاعر الثورة العربية الكبرى. ((من الدرس))
 ٣- اقرأ النصين الآتيين ثم أجب عما يليهما:

■ يقول الشاعر فؤاد الخطيب في قصيدته "إلى جزيرة العرب":
 حَقَّ مِنَ الْإِبَاءِ لِلْأَخْفَادِ
 مِنَ عَهْدِ "بَابِل" يَوْمَ نَهَضَ "عَادِ"
 عَدْنَانَ مِنْ مُتَحَضِّرِ أَوْبَادِ
 يَمْشُونَ فِيهِ عَلَى هُدًى وَسَادِ
 ■ ويقول الشاعر إلياس فرحات في قصيدته (تحرسك عين عناية الرحمن):
 الْعَرْشُ عَرَشُكَ يَا فَتَى عَدْنَانَ
 تُهْدِي النَّشَامُ إِلَى عَلَاكَ أَرِيكَ
 فَرَشُوا النَّفَائِسَ فِي طَرِيقِكَ عِنْدَمَا
 وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرَشُوا الْقُلُوبَ لَمَا وَقُوا
 أ- ما الموضوع الذي يمثله كل من النصين السابقين؟

مدح الشريف الحسين بن علي وأبناؤه وأحفاده، وتأكيد أحييتهم في الملك، والاعتراف بفضلهم والولاء لهم.

ب- استخرج الأبيات التي تحمل الأفكار الآتية:

١- الاعتراف بفضل الحسين بن علي وأنجاله على العرب.

وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرَشُوا الْقُلُوبَ لَمَا وَقُوا دَيْئًا تَسْجَلُ بِالنَّقِيعِ الْقَانِي

٢- التذكير بالماضي المجيد.

فَإِذَا أَثْبَرُوا لِلْمَجْدِ فَهُوَ وَسَبِيلُهُمْ يَمْشُونَ فِيهِ

ج- استنتج ثلاثاً من الخصائص الفنية المشتركة بين النصين السابقين.

- استخدام النبرة الخطابية (العرش عرشك، الملك فيك وفي بنيك) والتعبير المباشر عن المعاني.
- حرارة العاطفة وسموها من خلال تأكيد أحقية الشريف الحسين بن علي بالملك والتعبير عن فرح العرب به والافتخار بتاريخه العظيم وسبيل المجد الذي يسلكه والاعتزاز بالقومية العربية.
- التزام عمود الشعر العربي.

٤- يُعدّ شعر الثورة العربية الكبرى سجلاً تاريخياً للأحداث السياسية، وضح ذلك من خلال ما درست.

رسم الشعر لوحة واضحة المعالم تبيّن الأحداث والأشخاص والتواريخ والأوضاع والمواقف السياسيّة التي كانت إبان الثورة العربية الكبرى، كما بيّنت واقع حال العثمانيين والأذى الذي ألحقه بالعرب، إضافة إلى مواقف العرب والدول الأخرى من الثورة ضدّ العثمانيين. وبذلك، يعتبر الشعر مدونة تعلم الأجيال اللاحقة كلّ الحثييات التي جرت ضمن هذه الحقبة الزمنية.

٥- لم يتميز شعر الثورة العربية الكبرى بالنبرة الخطابية؟

نظراً لطبيعة الظروف السياسيّة التي كانت تستلزم استنهاض الهمم، واستثارة النفوس في سبيل الوقوف في وجه الظلم ومن ثمّ قهره.

٦- استنتج الموضوع الذي يمثله كلّ بيت في ما يأتي:

أ- قال الشاعر الفلسطيني سعيد الكرمي:

وَعَادَتْ فُرَيْشٌ فِي مَنْصَةِ عَزَّهَا
تَأْكِيدَ حَقِّ الْهَاشِمِيِّينَ فِي الْمَلِكِ.

ب- قال الشاعر العراقي محمد الهاشمي:

بَنِي جَنْكِيْزَ اِنْ الظُّلْمَ عَارٌّ
الاستيلاء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم.

ج- قال الشاعر فؤاد الخطيب:

سَلَامٌ عَلَى شَيْخِ الْجَزِيرَةِ كُلِّهَا
رثاء الشريف الحسين بن علي.

سَلَامٌ عَلَى تَارِيخِهِ الْمُتَأَلَّقِ

ثالثاً: شعر التفعيلة

س: علّل: يعدّ شعر التفعيلة ثورة حقيقية في عالم الشعر العربي وأهم حلقة في تطوره. لأنه شعر موزون تحرر من وحدة القافية والبحر العروضي، والتزم نظام التفعيلة.

س: كيف التزم شعر التفعيلة بنظام التفعيلة؟

تتكرر التفعيلة الواحدة في القصيدة كلها، ولا يتقيد بعدد معين من التفعيلات في كل سطر.

س: متى كانت البداية الحقيقية لشعر التفعيلة وعلى يد من كانت البداية عند الشعراء؟

كانت عام (١٩٤٧م)، حين نشرت نازك الملائكة قصيدة في شعر التفعيلة بعنوان (الكوليرا)، وفي العام نفسه نشر بدر شاكر السياب ديوانه (أزهار ذابلة) وفيه قصيدة من شعر التفعيلة بعنوان (هل كان حباً).

س: سمّ أبرز أعلام شعر التفعيلة على مستوى الوطن العربي وعلى مستوى الأردن.

عبد الوهاب البياتي، صلاح عبد الصبور، وفدوى طوقان، ومحمود درويش، وأدونيس، ونزار قبّاني. ومن رواده في الأردن: حيدر محمود، وعبدالله رضوان، وحبيب الزبيدي.

❖ أبرز قضايا شعر التفعيلة وموضوعاته ما يأتي:

(١) الإيقاع الموسيقي:

س: ما الأدوات التي تحقق الإيقاع الموسيقي في شعر التفعيلة؟

١. التحرر من نظام البحر العروضي والقافية الموحدة، والالتزام بنظام التفعيلة التي تتكرر في السطر الشعري حسب التدفق الشعوري للشاعر التي تتطلب الإطالة تارة، والقصر تارة أخرى .
٢. التكرار بأنواعه، مثل تكرار الأحرف أو الكلمات أو العبارات أو الأسطر.
٣. اختيار الألفاظ الرشيقة المتناغمة.

سؤال: من قصيدة ((أغنية للأرض)) للشاعر حيدر محمود :

يا بلادي
مِثْلَمَا يَكْبُرُ فِيكَ الشَّجَرُ الطَّيِّبُ
تَكْبُرُ
فَازِرَ عَيْنَا فَوْقَ أَهْدَابِكِ
زَيْتُونًا وَزَعْتَرُ
وَاحْمَلِينَا أَمْلًا، مِثْلَ صَبَاحِ الْعِيدِ، أَخْضَرَ
وَكَتَبِي أَسْمَاءَنَا
فِي دَفْتَرِ الْحُبِّ: نَشَامِي
يَعْسُقُونَ "الْوَرْدَ"، لَكِنْ
يَعْسُقُونَ "الأَرْضَ" أَكْثَرَ
قَدْ رَسَمْنَاكَ عَلَى الدُّفْلَى
وَقَامَاتِ السَّنَابِلِ
غَابَةً لِلْأَعْيُنِ السَّوْدِ
وَحَقٌّ مِنْ جَدَائِلِ

س: ما الذي أضفى على القصيدة إيقاعاً موسيقياً غنائياً؟

تكرار الأحرف والكلمات.

(٢) الصورة الشعرية:

س: ما أهمية الصورة الشعرية في القصيدة؟

١. ترتبط الصورة الشعرية ارتباطاً وثيقاً بالتجربة الشعرية.
٢. طريقة للتعبير عن قضايا الشاعر في صورة فنية تتوافق وحالاته النفسية >

س: كيف ظهرت الصورة الشعرية في شعر التفعيلة؟

١. جاءت عميقة مكثفة.
٢. خرجت من مجرد العلاقة بين المشبه والمشبّه به إلى نوع من المشاهد أو اللقطات الموحية المتتالية تنقل لنا صوراً متلاحقة مرئية ومسموعة.

سؤال: تقول نازك الملائكة في قصيدة ((النهر العاشق)):

أَيْنَ نَمْضِي؟ إِنَّهُ يَعْدُو إِلَيْنَا
رَاكِضاً عَبْرَ حُقُولِ الْقَمْحِ لَا يَلْوِي خُطَاهُ
بَاسِطاً، فِي لَمَعَةِ الْفَجْرِ، ذِرَاعِيهِ إِلَيْنَا
طَافِراً، كَالرَّيْحِ، تَسْتَوَانُ يَدَاهُ
سَوْفَ تَلْقَانَا وَتَطْوِي رُعْبَنَا أَنَّى مَشِينَا

(٣) الرمز والأسطورة:

س: علل: توظيف شعر التفعيلة الرمز؟

للتلميح بالمحتوى عوضاً عن التصريح، فالمطر رمز الخير، والفجر رمز الحرية، ومن الطبيعي أن تظل هذه الرموز مفتوحة على آفاق واسعة قادرة على توليد المعاني والإحياءات المتجددة.

سؤال: قصيدة (رحل النهار) للشاعر بدر شاكر السياب:

رَحَلَ النَّهَارُ
هَا إِنَّهُ انْطَفَأَتْ دُبَالْتُهُ عَلَى أَفْقٍ تَوَهَّجَ دُونَ نَارِ
وَجَلَسَتْ تَنْتَظِرِينَ عَوْدَةَ سِنْدِبَادٍ مِنَ السِّفَارِ
وَالْبَحْرُ يَصْرُخُ مِنْ وَرَائِكَ بِالْعَوَاصِفِ وَالرُّعُودِ
هُوَ لَنْ يَعُودَ
أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّهُ
أَسْرَثُهُ آلِهَةُ الْبِحَارِ
فِي قَلْعَةِ سَوْدَاءَ فِي جُزُرٍ مِنَ الدَّمِّ وَالْمَحَارِ
هُوَ لَنْ يَعُودَ

س: بماذا رمز السياب بالنهار في قصيدته؟

إلى الحرية التي فقدها.

س: بين توظيفه الأسطورتين في قصيدته؟

السندباد وآلهة البحار للتعبير عن الحالة التي يعيشها من بُعدٍ عن الوطن، وظلمٍ وقع عليه.

(٤) الانزياح الدلالي:

س: وضح المقصود بـ(الانزياح الدلالي).

العُدول باللغة عن المعنى المعهود، والخروج عن المعنى المألوف، وتوظيف الألفاظ في غير ما وضعت له.

س: كيف ميّز الانزياح الدلالي شعر التفعيلة؟

١. ميز لغة الشعر، وأعطى اللفظ دلالة مجازية.
٢. زاد شعر التفعيلة غموضاً.
٣. يجد القارئ صعوبة في فهم مراد الشاعر.

سؤال: يقول بدر شاكر السياب في قصيدة "أنشودة المطر" عند الحديث عن الحاجة إلى المطر، فيغدو بمثابة الواهب والدافع للعمل:

أَكَادُ أَسْمَعُ النَّخِيلَ يَشْرَبُ الْمَطْرَ
وَأَسْمَعُ الْفَرَى تَنِينُ ، وَالْمُهَاجِرِينَ
يُصَارِعُونَ بِالْمَجَازِفِ وَالْقُلُوعِ ،
عَوَاصِفَ الْخَلِيجِ ، وَالرُّعُودِ ، مُنْشِدِينَ:
مَطْرٌ...
مَطْرٌ...
مَطْرٌ...

(٥) التناص:

س: وضح المقصود بالتناص.

توظيف الشاعر ألفاظاً تحيل القارئ إلى القصص القرآني والحكايات التراثية، ويلجأ إلى التناص لتقديم معان يريدتها، وتأكيد مواقف مشابهة.

سؤال: قد يأتي التناص في عنوان القصيدة، ومثال ذلك قصيدة حبيب الزبيدي ((على ماء مدين)):

عَلَى مَاءِ مَدِينٍ يَرْتَفِعُ الْحُبُّ صَرْحًا
وَيَدْمُلُ كُلَّ الْجِرَاحِ
وَيَأْتِي الرُّعَاةَ...
وَتَسْقِي لَنَا أَيُّهَا الْقَوِيُّ الْأَمِينِ
عَلَى مَاءِ مَدِينٍ يَمْتَدُّ عُمُرُ الصَّبَاحِ
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ...
سَنَزْرَعُ عَشَقًا وَلِيدًا
وَتَرَفُّعُ صَرْحًا جَدِيدًا
فَإِنْ هَزَّتِ الْعَاتِيَاتُ بَرَاعِمَنَا
سَنُغْنِ:
عَلَى مَاءِ مَدِينٍ لَا عَشَقَ دُونَ رِيَّاحِ

(٦) المرأة:

س: ما أهمية المرأة في شعر التفعيلة؟

لا يكاد يخلو ديوان شاعر من ذكر المرأة أو التغزل بها، أو تصوير مشاعره نحوها، وربما اتخذها الشاعر رمزاً لكثير من معانيه.

سؤال: يقول عبد الوهاب البياتي متحدثاً عن محبوبته، مصوراً عينيها وشعرها ووجهها وصوتها، ويصوّر حُبَّه لها كحب الفراشات للأزهار:

أَحِبُّهَا ، أَحِبُّ عَيْنَيْهَا
أَحِبُّ شَعْرَهَا الْمِعْطَارِ
أَحِبُّ وَجْهَهَا الصَّغِيرَ كُلَّمَا اسْتَدَارَ
أَحِبُّ صَوْتَهَا الْحَزِينِ الدَّافِي الْمُنْهَارِ
يَقْتَحُ فِي الظُّلْمَةِ شَبَّاكًا
وَيَهْمِي فِي الضُّحَى أَمْطَارًا
أَحِبُّهَا
حُبَّ الْفَرَاشَاتِ لِحَقْلِ الْوَرْدِ وَالْأَنْوَارِ
أَحِبُّهَا يَا فَجْرَ أَيَّامِي
وَيَا عَرَائِسَ الْبِحَارِ

❖ الخصائص الفنية لشعر التفعيلة

- ١- يهتم بالوزن الشعري الذي يقوم على وحدة التفعيلة في القصيدة، ويتحرر من القافية الموحدة.
 - ٢- يعتمد التكوين الموسيقي للقصيدة على التفعيلة تبعاً للدقات الشعرية للشاعر فلا يتقيد بعدد التفعيلات في كل سطر.
 - ٣- يعنى بعمق الصورة الشعرية ويكثر منها ويجدد فيها.
 - ٤- كما في قصيدة النهر العاشق لنازك الملائكة مثلاً.
 - ٤- يكثر من توظيف الرموز والأساطير للتعبير عن المعاني.
- حيث رمز بدر شاكر السياب في قصيدته (رحل النهار) بالنهار إلى الحرية التي فقدها، ووظف الأسطورتين: السندباد وآلهة البحار للتعبير عن الحالة التي يعيشها من بُعد عن الوطن، وظلم وقع عليه.

☒ أسئلة الدرس التي في الكتاب

- ١- وضح سبب تسمية شعر التفعيلة بهذا الاسم.
 - لأنه تحرر من وحدة القافية والبحر العروضي، والتزم نظام التفعيلة، إذ تتكرر التفعيلة الواحدة في القصيدة كلها، ولا يتقيد بعدد معين من التفعيلات في كل سطر.
 - ٢- متى كانت البداية الحقيقية لشعر التفعيلة؟ ومن أشهر رواده؟
(من الدرس))
 - ٣- انسب القصائد الآتية إلى قائلها:
النهر العاشق، أنشودة المطر، على ماء مدين.
(من الدرس))
 - ٤- وضح المقصود بكل مما يأتي: التناس، الانزياح الدلالي.
(من الدرس))
 - ٥- علل ما يأتي:
أ- يكثر في شعر التفعيلة استخدام الرمز والأسطورة.
يوظف الرمز للتلميح بالمحتوى عوضاً عن التصريح، وللتعبير عن المعاني التي يريدها، ومن الطبيعي أن تظل هذه الرموز مفتوحة على آفاق واسعة قادرة على توليد المعاني والإحياء المتجددة، كما يوظف الأسطورة وهذا يزيد المعنى عمقاً، ويرتقي بالمستوى الفني للقصيدة.
 - ب- يميل شعر التفعيلة إلى الغموض أحياناً.
بسبب الانزياح الدلالي وتوظيف الألفاظ في غير ما وضعت له، إضافة إلى استخدام الرمز للتعبير عن المعاني التي يريدها الشاعر.
- ٦- اقرأ النص الآتي من قصيدة (الكوكب الأرضي) للشاعرة فدوى طوقان، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

لَوْ بِيَدِي أَنْ أَحْمِي هَذَا الْكَوْكَبَ
مِنْ شَرِّ خِيَارِ صَعْبٍ
لَوْ أَنِّي أَمْلِكُ لَوْ بِيَدِي
أَنْ أَرْفَعَ عَنْ هَذَا الْكَوْكَبِ
كَابُوسَ الْحَرْبِ
أَنْ أُرْعَهُ مِنْ كُلِّ شُرُورِ الْأَرْضِ
أَنْ أَقْتَلَعَ جُذُورَ الْبُغْضِ
أَقْصِيهِ إِلَى أَبْعَدِ كَوْكَبٍ
أَنْ أَعْسِلَ بِالْمَاءِ الصَّافِي

إخوة يوسف
وأطهر أعماق الأخوة
من دنس الشر
لو بيدي
أن أجتث شروش الظلم
وأجفف في هذا الكوكب
أنهار الدم

أ- ما الموضوع الذي تمثله القصيدة؟

أن تسود المحبة والسلام الكرة الأرضية.

ب- أين تجد التناص في القصيدة؟

لجأت الشاعرة إلى التناص للتعبير عن المعنى الذي تريده، فقد أحالت القارئ إلى القصص القرآني "قصة سيدنا يوسف" في إشارة إلى العداوة والحقد والكرهية.

ج- عبر بلغتك الخاصة عن النزعة الإنسانية التي تمثلها القصيدة؟

د- مثل من القصيدة السابقة على الخصائص الفنية الآتية:

١- توظيف الرمز للتعبير عن المعاني.

كابوس الحرب وأنهار الدم، رمز الحروب والعدوان والخوف والشر.

الماء الصافي رمز المحبة والسلام.

٢- الاهتمام بالوزن الشعري الذي يقوم على وحدة التفعيلة في القصيدة، ويتحرر من القافية الموحدة.

تحررت الشاعرة من القافية الموحدة فقد استخدمت أكثر من قافية: الميم ، الباء ، الراء. وقامت القصيدة على تفعيلة واحدة (فاعلن) وصورها.

رابعاً: شعر المقاومة

١- شعر المقاومة في الأقطار العربية

❖ مضامين شعر المقاومة في الأقطار العربية:

(١) استنهاض الهمم وإثارها لمقاومة المستعمر:

س: ما دور الشعراء في الوقوف في وجه المستعمرين والخلص من طغيانهم واستبدادهم؟
حمل الشعراء في الأقطار العربية كافة مهمة استنهاض همم الشعوب.

سؤال: أبيات الشاعر التونسي أبي القاسم الشابي:

إذا الشَّعْبُ يَوْمًا أرَادَ الحَيَاةَ
وَلَا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِي
كذلكَ قَالَتْ لِي الكائِنَاتُ
فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ القَدْرُ
وَلَا بُدَّ لِلقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ
وَحَدَّثَنِي رَوْحُهَا المُسْتَنِيرُ

سؤال: يقول سليمان العيسى في ثورة الجزائر:

الرَّبِيعُ البِكْرُ أَنْ يَنْهَارَ لَيْلُ
أَنْ يَدُوسَ القَيْدَ ثَائِرُ
الرَّبِيعُ البِكْرُ
أَنْ يُسْحَقَ جَلْدُ
وَأَنْ تَحْيَا جَزَائِرُ

(٢) إبراز أهمية التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة:

س: ما أهمية التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة؟

حافظ لاستكمال الطريق الذي يبدأ به أهل السبق في السعي لنيل الحرية للشعوب.

سؤال: يقول أحمد شوقي في رثاء عمر المختار زعيم المقاومة الليبية ضد الاستعمار الإيطالي:

رَكَزُوا رُفَاتَكَ فِي الرَّمَالِ لِسِوَاءِ
يَا أَيُّهَا السَّيْفُ المُجَرَّدُ بِالْفِلا
تِلْكَ الصَّحَارِي غَمْدٌ كُلُّ مَهْدٍ
خُيِّرْتَ فَاخْتَرْتَ المَبِيتَ عَلَى الطُّوى
أَفْرِيقِيَا مَهْدَ الأسودِ وَلَحْدَهَا
يَسْتَنْهَضُ الوَادِي صَبَاحَ مَسَاءِ
يَكْسُو السُّيُوفَ عَلَى الزَّمَانِ مَضَاءِ
أَبْلَى فَأَحْسِنَ فِي العَدُوِّ بَـلاءِ
لَمْ تَبْنِ جَاهًا أَوْ تَلَمَّ تَـرَاءِ
ضَجَّتْ عَلَيْكَ أَرْجُلًا وَنِسَاءِ

سؤال: يصور فوزي عطوي تضحيات الشعب المصري في الخلاص من العدوان الثلاثي على مصر فيقول:

حَدَّثْتُ قَتَاكَ عَنِ الوُحُوشِ الضَّارِيَةِ
حَدَّثْتُ عَنِ الأَطْفَالِ يَوْمَ تَمَرَدُوا
وَعَنِ الأَيَامِي وَالنِّتَامِي حِينَما
وَسَسَّهَتْ أَجْفَانُهُمْ قَبَدَتْ لُهُمْ
يَا شَاهِدًا مَأْسَاةَ مِصرَ الدَّامِيَةِ
كَيْفَ افْتَدَوْهَا بِالدِّمَاءِ الفَانِيَةِ
ذَرَفَتْ عُيُونُهُمُ الدُّمُوعَ القَانِيَةِ
عَيْنٌ مُورِقَةٌ وَعَيْنٌ بَاكِِيَةِ

(٣) وصف مشاهد المقاومة:

س: علل: كان الشعراء يتبارون في نظم قصائدهم عند النكبات الكبيرة.

لتكون باعثاً على المقاومة.

سؤال: قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي في نكبة دمشق على يد المستعمر الفرنسي:

بَلِيلٌ لِلْقَذَائِفِ وَالْمَنَائِبِ
إِذَا عَصَفَ الْحَدِيدُ أَحْمَرَ أَفْقُ
دَمُ الثُّورِ تَعْرِفُهُ فَرَسَا
بِلَادُ مَاتَ فَنَبَّيْهَا لِتَحْيَا
وَالْحَرِيَّةُ الْحَمَاءَ بِبَابُ
وَرَاءَ سَمَائِهِ خَطْفٌ وَصَعْقُ
عَلَى جَنَابَتِهِ وَأَسْوَدَ أَفْقُ
وَتَعْلَمُ أَنَّهُ نَوْزٌ وَحَقْقُ
وَزَالُوا دُونَ قَوْمِهِمْ لِيَبْقُوا
بِكُلِّ يَدٍ مُضْرَجَةٍ يُدَقُّ

(٤) تأكيد مفهوم القومية العربية:

سؤال: محمد مهدي الجواهري في قصيدته (ثورة العراق):

لَعَلَّ الَّذِي وَلَّى مِنَ الدَّهْرِ رَاجِعُ
تُحَدِّثُ أَوْضَاعَ الْعِرَاقِ بِنَهْضَةٍ
وَقَدْ خَبَّرُونِي أَنَّ فِي الشَّرْقِ وَحْدَةً
وَقَدْ خَبَّرُونِي أَنَّ لِلْعَرَبِ نَهْضَةً
هَبُوا أَنَّ هَذَا الشَّرْقَ كَانَ وَدَيْعَةً
فَلَا عَيْشَ إِنْ لَمْ تَبْقَ إِلَّا الْمَطَامِعُ
تُرَدِّدُهَا أَسْوَأُهَا وَالشُّوَارِعُ
كَنَائِسُهُ تَدْعُو فَنَبْكِ الْجَوَامِعُ
بَشَائِرُ قَدْ لَاحَتْ لَهَا وَطَلَائِعُ
" فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ "

٢- تنوع المقاومة الفلسطينية

س: ما الأسباب التي جعلت من شعر المقاومة الفلسطينية أن يبوأ حيزاً واسعاً في شعر المقاومة العرب؟

١- مكانة فلسطين الدينية.

٢- معاناة فلسطين من الاحتلال الصهيوني حتى يومنا هذا.

س: سمّ أبرز أسماء شعراء أصبحوا رموزاً لشعر المقاومة الفلسطينية.

إبراهيم طوقان، و أخته فدوى طوقان ، ومحمود درويش، وسميح القاسم، وتوفيق زيّاد، وعبد الكريم الكرمي.

❖ شعر المقاومة الفلسطينية مرحلتين متداخلتين:

أ- مرحلة البحث عن الذات:

س: ما الأمر الذي عبّر عنه شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلة البحث عن الذات؟

عن شخصية الفلسطيني اللاجئ المنتزع من أرضه بعد أن شرّده المحتل، و أشعرته المأساة بأهمية البحث عن هويته.

س: ما الموضوعات التي تناولها شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلة البحث عن الذات؟

الحنين إلى الوطن، ووصف المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون، والأمل بالعودة، والدعوة إلى النضال .

س: بماذا اتسم شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلة البحث عن الذات؟

بالنبرة الخطابية، وبالحنن رداً على الواقع المرّ.

سؤال: يقول محمود درويش مصوراً عذاب الشعب الفلسطيني بعد النكبة:

ماذا جَنَيْنَا نَحْنُ يَا أُمَاهُ؟

حَتَّى نَمُوتَ مَرَّتَيْنِ

فَمَرَّةً نَمُوتُ فِي الْحَيَاةِ

وَمَرَّةً نَمُوتُ عِنْدَ الْمَوْتِ!

يَا غَابَةَ الصَّفْصَافِ هَلْ سَتَذْكُرِينَ

أَنَّ الَّذِي رَمَوْهُ تَحْتَ ظِلِّكَ الْحَزِينِ

كَأَيِّ شَيْءٍ مَيِّتٍ إِنْسَانٍ؟

هَلْ تَذْكُرِينَ أَنِّي إِنْسَانٌ
وَتَحْفَظِينَ جُنَّتِي مِنْ سَطْوَةِ الْغُرْبَانِ؟
وَأَنْتِ يَا أُمَّاهُ
وَوَالِدِي وَإِخْوَتِي وَالْأَهْلُ وَالرَّفَاقُ
لَعَلَّكُمْ أَحْيَاءُ
لَعَلَّكُمْ أَمْوَاتُ
لَعَلَّكُمْ مِثْلِي بِلا عُنْوَانٍ
ما قِيمَةُ الْإِنْسَانِ
بِلا وَطَنٍ
بِلا عِلْمٍ
وَدُونَمَا عُنْوَانٍ؟
ما قِيمَةُ الْإِنْسَانِ؟

ب- مرحلة اكتشاف الذات وتأكيد الهوية:

س: متى ظهرت مرحلة اكتشاف الذات وتأكيد الهوية في شعر المقاومة الفلسطينية؟
منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية.

س: ما الذي أدت إليه التجربة المرّة في شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلة اكتشاف الذات وتأكيد الهوية؟
إلى نضج الوعي ووضوح الرؤية، واليقين بضرورة تجاوز الواقع لصنع المستقبل وتحرير الأرض والإنسان.
سؤال: ومن ذلك أبيات الشاعر عبد الرحيم محمود التي يقول فيها:

سَأَحْمَلُ رُوحِي عَلَى رَاحَتِي
فَأَمَّا حَيَاةٌ تَسُرُّ الصَّدِيقَ
وَنَفْسٌ الشَّرِيفَ لَهَا غَايَتَانِ
وَمَا الْعَيْشُ؟ لَا عَيْشَتْ إِنْ لَمْ
وَأَلْقِي بِهَا فِي مَهَاوِي الرَّدَى
وَأَمَّا مَمَاتٌ يَغِيظُ الْعُودَى
وَرُودُ الْمَنَايَا وَنَيْلُ الْمُنَى
أَكُنُّ مَخَوْفَ الْجَنَابِ حَرَامِ الْحَمَى

س: بين دور الشعراء العربي في شعر المقاومة الفلسطينية.

هَبْ شِعْرَاءَ الْعَرَبِ يَدَافِعُونَ فِي قِصَائِهِمْ عَنِ فِلَسْطِينَ وَشَعْبِهَا، وَيَحْيُونَ الْأُمَّةَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي هَبَّتْ لِلدَّفَاعِ عَنِ فِلَسْطِينَ.
سؤال: يقول الشاعر اللبناني بشارة الخوري (الأخطل الصغير):

يَا جِهَاداً صَقَقَ الْمَجْدُ لَهُ
شَرَفٌ بَاهَتْ فِلَسْطِينَ بِهِ
إِنَّ جُرْحاً سَالَ مِنْ جِبْهَتِهَا
وَأَنْيَاباً بَاحَتْ لِلْجَوَى بِهِ
لَيْسَ الْغَارُ عَلَيْهِ الْأَرْجُوانَا
وَبِنَاءٌ لِلْمَعَالِي لَا يُدَانِي
لَثَمْتُهُ بِخُشُوعِ شَفَتَانَا
عَرَبِيًّا رَشَقْتُهُ مُقْلَتَانَا

❖ الخصائص الفنية لشعر المقاومة:

- ١- تتجلى فيه النبرة الخطابية.
ولا سيما عند الحديث عن استنهاض الهمم وإبراز التضحيات والحث على المقاومة.
- ٢- يتصف بالوضوح في المعاني والأفكار.
مثل: الحديث عن تأكيد الشعراء القومية العربية ووصف مشاهد المقاومة.
- ٣- يتسم بحرارة العاطفة الوطنية والقومية وقوتها.
يظهر ذلك في قصيدة محمود درويش التي يتحدث فيها عن معاناة الشعب الفلسطيني من تشرد وقتل وعذاب وتطلع إلى الحرية.

☒ أسئلة الدرس التي في الكتاب

١- وازن بين سمات شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلتيه: البحث عن الذات، واكتشاف الذات وتأكيد الهوية، من حيث الموضوعات، والعاطفة.

| مرحلة البحث عن الذات | مرحلة اكتشاف الذات وتأكيد الهوية |
|----------------------|--|
| الموضوعات | الحنين إلى الوطن، ووصف المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون، والأمل بالعودة، والدعوة إلى النضال. |
| العاطفة | الحنين إلى الوطن، واليقين بضرورة تجاوز الواقع لصنع المستقبل وتحرير الأرض والإنسان، تضافر جهود الأمتين العربية والإسلامية في الدفاع عن فلسطين، والحث على المقاومة |
| | ظهرت عاطفة الحزن كردة فعل عاطفية على الواقع المرّ |
| | ظهرت عاطفة الرفض للاستعمار والثورة في وجهه |

٢- اقرأ النص الآتي من قصيدة "سجل أنا عربي" للشاعر محمود درويش، ومثل على الخصائص الفنية المتضمنة فيه:

سجّل
أنا عربي
سلبت كروم أجدادي
وأرضاً كنت أفلحها
أنا وجميع أولدي
ولم تترك لنا... ولكل أحفادي
سوى هذي الصخور
فهل ستأخذها
حكومتكم كما قيل؟
إذن
سجّل برأس الصفحة الأولى
أنا لا أكره الناس
ولا أسطو على أحد
ولكني إذا ما جعت
أكل لحم مغتصبي
حذار.. حذار.. من جوعي
ومن غضبي

- النبرة الخطابية: وقد ظهرت في القصيدة كاملة ومثاله: سجّل أنا عربي، لم تترك لنا حكومتكم، حذار.
- وضوح الأفكار والمعاني، فالشاعر يخاطب المحتل الذي سلب حقوقه جميعها ولم يُبق له ولأولاده شيئاً، يخاطبه بلهجة شديدة بأنه لن يسكت على الضيم والقهر وسلب الحقوق.
- حرارة العاطفة:

أ. عاطفة الاستياء والرفض حين تحدث عن سلب المستعمر لأرضه.

ب. عاطفة الغضب والثورة حين حذر المستعمر من غضبه إذا غضب أو جاع. وفي ذلك كله تظهر العاطفة الوطنية.

٣- ناقش العبارة الآتية: " الشعر مرآة الواقع"، مطبقاً إياها على شعر المقاومة.
أشعار المقاومة تناولت الأحداث السياسيّة، كما تناولت الأوضاع الاجتماعيّة والانفعاليّة للعرب، كما تحدثت عن مواقف الدّول العظمى، وبذلك، فشعر المقاومة مرآة للواقع. ويمكن الاسترشاد بشعر محمد مهدي الجواهري في وصف ثورة العراق، وأشعار محمود درويش في وصف المقاومة الفلسطينيّة، وشعر شوقي في وصف نكبة دمشق.

٤- لم يكن شعر المقاومة الفلسطينيّة حكراً على شعراء فلسطين، فسّر هذه العبارة.
إنّ مكانة فلسطين الدينيّة ومعاناتها من الاحتلال الصهيوني والذي ما زال مستمرّاً حتى يومنا هذا أوجد تعاطفاً كبيراً من مختلف الأقطار العربيّة والإسلاميّة وغيرها من الدول، وهبّ شعراء العرب يحيون صمود شعبها وإلى مناصرتة.

٥- اقرأ النصين الآتيين، ثم أجب عما يليهما:

يقول أبو القاسم الشابي:
لَكَ الْوَيْلُ يَا صَرْحَ الْمَظَالِمِ مِنْ عَدِ
إِذَا حَطَمَ الْمُسْتَعْبِدُونَ قِيودَهُمْ
هُوَ الْحَقُّ يُعْفَى ثُمَّ يَنْهَضُ سَاخِطاً
ويقول البياتي:

إِذَا نَهَضَ الْمُسْتَضْعَفُونَ، وَصَمَّمُوا
وَصَبَّوْا حَمِيمَ السُّخْطِ أَيَّانَ تَعْلَمُ
فِيهِدُمْ مَا شَادَ الظَّلَامُ وَيَحْطِمْ

لَنْ يَمُوتَ الشُّهَدَاءُ

فَهُمُ الْبِدْرَةُ وَالزَّهْرَةُ فِي أَرْضِ الْفِدَاءِ
وَهُمُ السَّاحِلُ وَالْبَحْرُ وَشِعْرُ الشُّعْرَاءِ

أ- ما المضمون الذي يمثله كل نص من النصين السابقين؟

النص الأول: استنهاض الهمم وإثارتها لمقاومة المستعمر.

النص الثاني: إبراز أهمية التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة.

ب- استخلص خصيصتين من خصائص شعر المقاومة في كلا النصين.

- حرارة العاطفة في كلا النصين.

- الوضوح في الأفكار والمعاني، ففي النص الأول يتناول الشاعر فكرة أن الحق سينتصر لا محالة، وأنه

سيهدم ما بناه الباطل. والنص الثاني يتناول فكرة أثر الشهداء وتضحياتهم.

٦- دّل من الشواهد الشعرية التي درستها في ما سبق على حرارة العاطفة الوطنية وقوتها في شعر المقاومة.

١. يقول محمود درويش:

ما قيمة الإنسان

بلا وطن

بلا علم

ودونما عنوان؟

ما قيمة الإنسان؟

ويصف أحمد شوقي نكبة دمشق:

بِلاَدٍ مَاتَ فَنِيئُهَا لِتَحْيَا وَزَالُوا دُونَ قَوْمِهِمْ لِيَبْقُوا

٢. ويقول فوزي عطوي في العدوان الثلاثي على مصر:

حَدَّثَ عَنِ الْأَطْفَالِ يَوْمَ تَمَرَّدُوا

كَيْفَ افْتَدَوْهَا بِالِدَّمَاءِ الْفَانِيَةِ

٣. ويصف سليمان العيسى ثورة الجزائر ضد المستعمر:

الرَّبِيعُ الْبِكْرُ

أَنْ يُسْحَقَ جَلْدًا

وَأَنْ تَحْيَا جَزَائِرُ

٧- وازن بين شعر الثورة العربية الكبرى وشعر المقاومة ذاكراً أوجه الشبه والاختلاف.

| الموضوعات | الخصائص الفنية |
|--|--|
| <p>شعر الثورة العربية الكبرى</p> <ul style="list-style-type: none"> - تأكيد القومية العربية. - استنهاض الهمم لمقاومة ظلم العثمانيين. - الاستيلاء من سياسة العثمانيين، ووصفُ ظلمهم. - وصف تجاوب الأمة العربية مع الثورة ووصف مشاهد المقاومة | <ul style="list-style-type: none"> - بروز النبوة الخطابية. - حرارة العاطفة الوطنية والقومية. - التزام عمود الشعر. - التباين في سهولة المعاني وغرابة الألفاظ أو سهولتها من شاعر لآخر. |
| <p>شعر المقاومة</p> <ul style="list-style-type: none"> - استنهاض الهمم لمقاومة المستعمر وظلمه. - إبراز أهمية التضحيات التي يقدمها الشهداء. - وصف مشاهد المقاومة. - تأكيد القومية العربية. - وصف تجاوب الأمة العربية مع القضية، ووصف مشاهد المقاومة. | <ul style="list-style-type: none"> - بروز النبوة الخطابية. - حرارة العاطفة الوطنية والقومية. - الأفكار والمعاني في الغالب واضحة. - التنويع بين التزام عمود الشعر وشعر التفعيلة. |

الوحدة الرابعة : قضايا من النثر في العصر الحديث

أولاً : المقالة :

س: وضّح المقصود بالمقالة.

فن أدبي نثري، يتناول موضوعاً معيناً بهدف إقناع قارئه بتقبل فكرة ما أو إثارة عاطفته تجاهها، وقد تظهر فيه شخصية الكاتب.

س: بيّن متى ظهرت ملامح المقالة في الأدب العربي.

منذ القرن الثاني للهجرة، وتمثلت في أحسن صورها في رسائل الجاحظ، التي أشبهت من بعض الوجوه المقالة العربية الحديثة.

س: ما التطور الذي حدث على المقالة في العصر الحديث؟

اتخذ شكل المقالة حديثاً منحىً آخر من حيث موضوعها وأسلوبها، فأصبحت تُعنى بتحليل مظاهر الحياة المعاصرة وتناولها بالنقد والتحليل. حتى نستطيع القول: إنها عُدّت فناً أدبياً جديداً.

س: اذكر من الصحف والمجلات التي لها أثر كبير في انتشار المقالة في الأدب العربي الحديث وظهورها بقالبيها الجديد.

((الوقائع المصرية)) والمجلات كمجلة ((المشرق)) سنة (١٨٩٨م).

س: سمّ أشهر كتاب المقالة في الصحافة العربية المبكرة.

إبراهيم المازني وأحمد حسن الزيات وعباس محمود العقاد

س: ما سمات والخصائص التي اتصفت بها المقالة الحديثة؟

١. اتسمت بقربها من الناس ومعالجة مشكلاتهم العامة والخاصة، والميل إلى بث الثقافة العامة لتربية أذواق الناس وعقولهم.
٢. اتصفت بالوضوح في التعبير، والدقة في الوصف، والإيجاز في العرض.

س: بيّن عناصر المقالة.

١. لغة موجزة: يراعى فيها اختيار الكلمات المناسبة ذات الدلالات الواضحة بعيداً عن التكرار والزيادة.
٢. فكرة الموضوع: التي تعبر عن وجهة نظر كاتب المقالة في موضوع ما.
٣. عاطفة: تسهم في تقديم فكرة المقالة بفاعلية وتأثير كبيرين، وغالباً ما تظهر العاطفة في الموضوعات الإنسانية.

❖ نوعا المقالة:

١- المقالة الذاتية:

س: ما أهم خصائص المقالة الذاتية؟

- ← حرّة في طريقة عرضها، لا يضبطها ضابط.
- ← يندر فيها الجدل والنقاش.
- ← تُعنى بإبراز شخصية الكاتب، وتعبر عن تجربة حيوية تدرس بها.

س: ما أهم خصائص المقالة الموضوعية؟

- ◀ تحرص على التقيد بما يتطلبه الموضوع من منطوق في العرض والجدل وتقديم المقدمات واستخراج النتائج، فهي تعرضه بشكل مبسط وواضح خالٍ من الشوائب التي قد تؤدي إلى الغموض واللبس.
- ◀ لا تكون شخصية الكاتب جلية فيها، إنما نراها ما بين السطور.
- ◀ قد تكون علمية، أو نقدية، أو سياسية، أو اجتماعية.
- ◀ يتحدد حجم المقالة بتعدد فكرة موضوعها فقد تأخذ صفحة أو أكثر على ألا تكون صفحاتها كثيرة.

❖ المقالة في الأردن:

س: متى عرفت المقالة الأردن؟ وما عوامل انتشارها؟

عرفت في القرن العشرين إثر انتشار التعليم وظهور الصحافة.

س: سمّ أبرز المجالات التي لها أثرٌ بين في تطوير المقالة الأدبية الأردنية.

مجلة "القلم الجديد" التي أصدرها عيسى الناعوري في عمان سنة (١٩٥٢م)، ومجلة "المنار" في القدس، ومجلة "الأفق الجديد" تلتها مجلة "أفكار".

س: سمّ أشهر كتاب المقالة الأردنيين.

عيسى الناعوري، وحسني فريز، وعبد الحليم عباس، وخالد الكركي، وإبراهيم العجلوني، وطارق مصاروة، وحسين جمعة.

سؤال: مقالة للكاتب الأردني الدكتور حسين جمعة بعنوان "أفكار الزمن":

"نصف قرن ومجلة أفكار تتحرك وتخطو بعناد ودون توقف يذكر، لم يخفت صوتها أو ينل الزمن من فتوتها وعز صباها، وكأنها سارية خفاقة تنبض بهبات العصر وعيق التبدلات الحادة، وجدية الاستمرار ومحاوره الخلود، وعدم الانصياع لحشرات الزوال والفاء، ثمة انطباع وشبه اتفاق على اعتدال مزاجها وتوجهها، وقبول سيرتها ومسيرتها، وتقبل ما تنسجه وتحوكه من مواد وموضوعات تساير مدركات الأغلبية، وتستحوذ على اهتمام القارئ متعدد الميول والرغبات والأذواق، وتنفث على المواهب الناشئة، ولا تتوقف على جيل دون آخر، أو تسير في خط ضيق يتبنى تياراً معيناً ويقتصر عليه... سواء أكانوا قراءً أم مسؤولين كباراً".

☒ أسئلة الدرس التي في الكتاب:

١- علق على كل مما يأتي:

أ- تمتاز المقالة بقربها من واقع الناس.

المقالة تعالج مشكلات الناس العامة والخاصة وتميل إلى بث الثقافة العامة لتربية أذواقهم وعقولهم.

ب- المقالة وليدة الصحافة.

لأنها أصبحت تُعنى بتحليل مظاهر الحياة المعاصرة وتناولها بالنقد والتحليل وكان لظهور الصحف أثر كبير في انتشارها.

٢- علل: تطورت المقالة الأدبية الأردنية في النصف الثاني من القرن العشرين.

بسبب انتشار التعليم وظهور الصحافة في ذلك الوقت. إذ كان لإصدار المجالات، مثل مجلة "القلم الجديد" التي أصدرها عيسى الناعوري في عمان سنة (١٩٥٢م) ومجلة "المنار" في القدس، ومجلة "الأفق الجديد" تلتها مجلة "أفكار"، أثرٌ بينٌ في تطوير المقالة الأدبية الأردنية.

٣- وازن بين المقالة الذاتية والمقالة الموضوعية من حيث:

أ - طريقة العرض. ب - الحجم. ج - شخصية الكاتب.

| شخصية الكاتب | الحجم | طريقة العرض | المقالة الذاتية |
|---|---------------------------------------|--|-------------------|
| تُعنى بإبراز شخصية الكاتب. | قصيرة إلى حد ما. | حرة في طريقة عرضها، لا يضبطها ضابط. | المقالة الموضوعية |
| لا تكون شخصية الكاتب جلية فيها، إنما نراها ما بين السطور. | يتحدد حجم المقالة بتعدد فكرة موضوعها. | تحرص على التقييد بما يتطلبه الموضوع من منطوق في العرض والجدل وتقديم المقدمات واستخراج النتائج. | المقالة الذاتية |

٤- عد إلى المقالة التي درستها ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- حدد فكرة الموضوع في المقالة.
- مكانة مجلة أفكار بين قرائها والصعوبات التي واجهتها.
- ما العاطفة التي تغلب على المقالة؟ الشعور بالمسؤولية تجاه مجلة أفكار.
- ما مدى انسجام عنوان المقالة مع موضوعها؟ هناك انسجام بين عنوان المقالة ومضمونها حيث تتناول المقالة صمود مجلة (أفكار) في الفترات التي مرت بها جميعها.
- هات ثلاث خصائص من خصائص تلك المقالة.
- بث الثقافة العامة لتربية أذواق الناس وعقولهم، حيث تعنى المقالة السابقة ببيان أهمية مجلة أفكار لدى القارئ متعدد الميول والأذواق، وصمودها في وجه التحديات والمتاعب.
- الدقة في الوصف.
- الإيجاز في العرض.
- اذكر ثلاث مجلات ثقافية أردنية مشهورة، وثلاث مجلات ثقافية عربية متداولة.
- (من الدرس)
- في رأيك، بم تتصنف المقالة التي درستها؟ أيد إجابتك بما يدعم رأيك.
- يتترك للمعلم والطالب.

ثانياً: الخاطرة

س: وضح المقصود بالخطرة.

فن نثري حديث، وهي قصيرة نسبياً وتعتبر عن فكرة عارضة طارئة كأنها ومضة ذهنية أو شعورية، وهي تندرج تحت عنوان ثابت في الصحيفة أو المجلة، وتكون عادة بلا عنوان.

س: بماذا ارتبطت الخطرة في نشأتها؟

بالصحافة في مختلف مناحيها الأدبية والثقافية والاجتماعية والسياسية.

س: ما دلالة كلمة (خطرة)؟

كلمة "خطرة" مأخوذة من عبارة "مرّ بالخطر" أي جال بالنفس أو القلب، وهو ما يمرّ بالذهن من الأمور والآراء.

س: سمّ أشهر الكتاب العربي الذين اشتهروا بكتابة الخطرة.

أحمد أمين، و خليل السكاكيني، وجبران خليل جبران.

س: سمّ أشهر كتاب الخاطرة من الأردنيين.

صلاح جرار، ولانا مامكغ، وأحمد حسن الزعبي، وإبراهيم العجلوني.

علل: يمكن أن يتطرق كاتب الخاطرة إلى جوانب ليس لها حدود في ما يخطر في باله، وتتلاءم مع متطلبات القراءة السريعة.

لأنه يغلب على الخاطرة الجانب الوجداني المليء بالإحساس الصادق والعواطف الجياشة.

❖ الاختلاف بين المقالة والخطبة:

- ١- الحجم: فالخطبة عادة تكون قصيرة لا تتجاوز الصفحة، أما المقالة فقد تبلغ عدة صفحات.
- ٢- الأدلة والبراهين: لا تعتمد الخطبة على إيراد الأدلة والبراهين لإثبات رأي أو قناعة ما، بينما نجد ذلك واضحاً في المقالة، خاصة المقالة الموضوعية.
- ٣- الفكرة: في الخطبة وليدة لحظتها وطائفة، أما في المقالة مدروسة ومنتقاة.
- ٤- الشكل: تكتب الخطبة بتلقائية كفقرة واحدة متواصلة، بينما للمقالة شكل خاص وعناصر محددة.

❖ الخصائص الفنية للخطبة

١. قوينة التعبير تعبر عما في نفس كاتبها.
٢. أن تكون فكرتها واضحة، وجملها متوازنة تتلاءم مع مستوى إدراك القارئ.
٣. تعتمد أحياناً بحسب موضوعها ونوعه على الصور الفنية والتشبيهات المجازية والاستعارات ما يجعل لها تأثيراً في نفس القارئ.

سؤال: للكاتب الأردني إبراهيم العجلوني:

" نذكر من مجتمع القرية الذي أدركناه صغاراً أن ثمة شخصيات كانت تمثل مجموعة من القيم ذات الحضور في ذلك المجتمع البسيط المحدود. كان (فلان) رمزاً للقوة البدنية التي قد تتعقد حولها الأساطير، وكان (علان) رمزاً للتقوى البالغة درجة الولاية ذات الكرامات، وكان في القرية من يبلغ في الذكاء مرتبة لا مزيد وراءها ومن يبلغ في النخوة أو في الكرم مبلغاً يذكر بعنترة العبسي أو بحاتم الطائي. وفي الجملة يمكن القول إنه كان لكل قيمة علياً من القيم التي تعطي للحياة معنى من يمثلها أو يقدم أنموذجاً مشهوداً لها. حتى في مجتمع المدينة الصغيرة لأول تشكله كان ثمة من هو مثال في البطولة أو في الغنى (القوة الخيرة والمال المحترم) أو في الذكاء والدهاء (الإدارة والسياسة) أو في غير ذلك من مناحي الحياة وتجلياتها.

الآن .. وبعد تطاول العقود وتراخي السنين وتفاقم الازدحام صرنا نبحت عن أنموذجات ملموسة للقيم بحث الظمان في البيداء عن شربة ماء، ولم يتمخض العدد الكبير التماوج عن كفاءات يُستهدى بها إلا أن يكون ذلك فبركة أو صناعة إعلامية أو دعوى داحضة بغير دليل. لقد تقدمنا على المستوى المادي الاستهلاكي، وتخلّفنا تخلفاً معجباً على مستوى ((القيمة)) فامتلكنا ظاهر الغنى وواقع الفقر في لحظة حرجة لا بد أن تتظاهر الإيرادات مئاً على تجاوزها، لقد شغفنا شغفاً مرضياً بالتنمية التي لا تركزية للقلوب فيها، وصار ((التراكم الكمي)) هو غايتنا القصوى ومبتغانا الرئيس، وغفلنا عن الجانب الأخلاقي من حياتنا حتى إن ((العقل)) وهو النصير الظهير للأخلاق صار عندنا ((عقلاً أداتياً)) يمارس مهاراته في نقض القيم التي تمنح الحياة معناها ويمتثل صاغراً في خدمة ((اللا أخلاقية)) التي تلقي بظلالها الكئيبة على واقع البشرية البئيس. حال تفتضي - لدى العقلاء - التماس سبل النجاة منها ..فالتمسوا لأنفسكم إن كنتم تعقلون."

س: بين أسلوب الكاتب إبراهيم العجلوني في التعبير عما تخول في نفسه.

الوضوح وجمله متوازنة تلائم مستوى إدراك القارئ أيّاً كانت ثقافته بعيدة عن التعقيد والتكلف، والتركيز على الجانب الوجداني حين يطلب التماس سبل النجاة من الحال التي انتهينا إليها.

☒ أسئلة الدرس التي في الكتاب:

١- عرف الخاطرة لغة واصطلاحاً.

لغة: ما يمرّ بالذهن من الأمور والآراء.

اصطلاحاً: فن نثري حديث، تعبر عن فكرة عارضة طارئة كأنها ومضة ذهنية أو شعورية.

٢- وازن بين الخاطرة والمقالة من حيث: الحجم، والفكرة، والعنوان.

| العنوان | الفكرة | الحجم | الخاطرة |
|--------------------------------------|----------------------|-----------------------------------|---------|
| تكون عادة بلا عنوان. | وليده لحظةها وطارئة. | عادة تكون قصيرة لا تتجاوز الصفحة. | |
| عادة يكون لها عنوان يعبر عن مضمونها. | مدروسة ومنقاة. | قد تبلغ عدة صفحات. | المقالة |

٣- علل ما يأتي:

أ- تطرق كاتب الخاطرة إلى جوانب ليس لها حدود.

لأنه يغلب على الخاطرة الجانب الوجداني المليء بالإحساس الصادق والعواطف الجياشة في كل ما يخطر بباله.

ب- توظيف الصور الفنية الجمالية في كتابة الخاطرة.

لأن ذلك يجعل لها تأثيراً في نفس القارئ.

ج- تسمية ابن القيم الجوزية كتابه "صيد الخاطر".

لأنه أراد أن يثبت ما يخطر له من خواطر؛ فقيدها بالكتابة كي لا تنسى لما أورد فيه مجموعة من الخواطر التي تُعنى بالقيم الإنسانية.

٤- اقرأ الخاطرة الآتية للكاتب أحمد أمين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

يلاحظ الإنسان في أعماق نفسه قوة تحذره من فعل الشر إذا أُغري به وتحاول أن تمنعه من فعله، فإذا هو أصر على عمله أحس بانقباض نفسه أثناء العمل لعصيانه تلك القوة، حتى إذا أتم العمل أخذت هذه القوة توبخه على الإتيان به وبدأ يندم على ما فعل. كالمطالب يحاول الغش في الامتحان فيحس صوتاً باطنياً يناديه ألا يفعل، فإذا لم يسمع لهذا الصوت وبدأ يغش أحس أن هذه القوة تثبطه، فإذا استمر في عمله أنيئه وندم وعزم ألا يعود. كذلك يحس أن هذه القوة تأمره بفعل الواجب فإذا بدأ في عمله شجعت على الاستمرار فيه، فإذا انتهى منه شعر بارتياح وسرور، ويرفعة نفسه وعظمتها؛ كالمطالب يرى آخر مشرفاً على الغرق فينفذه، فحين إنقاذه يشعر بتشجيع نفسه على المضي في عمله؛ فإذا أتم ذلك شعر بغبطة وسعادة، هذه القوة الأمرة الناهية تسمى ((الضمير)) - كما رأيت - تسبق العمل وتقارنه وتلحقه، فتسبقه بالإرشاد إلى عمل الواجب، والنهي عن الرذيلة، وتقارنه بالتشجيع على الخير، والتثبيط عن الشر، وتلحقه بالارتياح والسرور عند الطاعة، والشعور بالألم والوخز عند النسيان.

أ- ما الفكرة التي عالجتها الخاطرة؟

ضمير الإنسان محركه للخير والشر.

ب- مثل من الخاطرة على خصيبتين من الخصائص الفنية للخطبة.

الفكرة واضحة، والجمل متوازنة وملأمة لإدراك القارئ.

ج- وازن بين خاطرتي: إبراهيم العجلوني وأحمد أمين من حيث:

الحجم، مراعاة الجانب الوجداني، وشوح الفكرة، التشبيهات والمجازات.

| التشبيهات والمجازات | وضوح الفكرة | مراعاة الجانب الوجداني | الحجم | إبراهيم العجلوني |
|---|---------------|---|----------------------------|------------------|
| استخدم بعض التشبيهات لتقريب المعنى. | فكرتها واضحة. | واضح، عند طلب التماس سبل النجاة من الحال التي يعيشها المجتمع. | مناسبة من حيث كونها خاطرة. | |
| توسع في استخدام التشبيهات لتقريب المعنى للقارئ. | فكرتها واضحة. | واضح جداً، ولا سيما عند الحديث عن أهمية القوة الأمرة الناهية (الضمير) في نفس الإنسان. | قصيرة إلى حد ما. | أحمد أمين |

ثالثاً: القصة القصيرة:

س: وضح المقصود بالقصة القصيرة.

فن أدبي ننثري يتناول حكاية ما تعالج قضايا الإنسان ومشكلاته وتطلعاته وآماله.

س: بين الآراء حول بداية القصة القصيرة.

يرى كثير من الباحثين أنّ القصص الأوروبية في عصر نهضة أوروبا تأثرت بالأدب الفارسي المتمثل في كتاب ((كليلة ودمنة))، الذي ترجمه ابن المقفع إلى العربية وكانت فكرته الأساسية القصص التي تقال على ألسن الحيوان.

س: اذكر نماذج أدبية تدل على حضور القصة في الأدب العربي.

١. الأمثال العربية قصصاً في إطار محكم.
٢. بعض القصص العاطفية القديمة مثل قصة ((زنوبيا))، وقصة ((المُرَقَش الأكبر)) مع أسماء بنت عوف.
٣. القصص التاريخية التي استُقيت من أيام العرب وبطولاتهم، وأُعمل فيه مخيلات كاتبها.

س: اذكر أول قصة قصيرة عربية ظهرت بالشكل المتعارف عليه.

قصة ((في قطار)) لمحمد تيمور.

س: سمّ أشهر كتاب القصة القصيرة في الأدب العربي.

زكريا تامر، ويوسف إدريس، ومحمود سيف الدين الإيراني.

س: اذكر اذكر أول مجموعة قصصية ظهرت بالأردن.

المجموعة (أغاني الليل) (١٩٢٢م) لمحمد شبحي أبو غنيمه.

س: بين أهمية المجموعة القصصية ((أول الشوط)) (١٩٣٧م) لمحمود سيف الدين الإيراني.

١. تعدّ بداية شوط قصصي طويل.
٢. تمكن الكاتب من متابعة تجربته وتطويرها طوال العقود المتتالية.
٣. أسهم الكاتب في تأكيد مكانة القصة القصيرة بين الفنون الأدبية.

س: ما العوامل التي ساعدت على تطور فن القصة القصيرة في الأردن؟

أولاً: العامل السياسي:

س: كيف كان للعامل السياسي دور في تطوير القصة القصيرة الأردنية؟

كان لتغير البنية السياسية للأردن من إمارة إلى مملكة عام (١٩٤٦م) إسهام كبير ساعد على تطور القصة القصيرة وباقي مناحي الحياة الأدبية، ولا سيما أن الملك عبد الله الأول - رحمه الله - كان ممن شاركوا في إرساء قواعد هذه النهضة وذلك التطور.

ثانياً: العامل الثقافي:

س: ما دور العامل الثقافي في تطوير القصة القصيرة الأردنية؟

١. التوسع في التعليم نوعاً وكمّاً بمراحله المختلفة.
٢. انتشار وسائل الثقافة وتعدد المؤسسات المعنية بها والداعمة لحركة النشر.
٣. معظم الصحف الأردنية خصصت ملاحق ثقافية احتفت بنشر الإنتاج القصصي.
٤. ظهور الاتحادات والروابط الأدبية والثقافية، مثل: نادي أسرة القلم، ورابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين.

س: اهتمت القصة القصيرة في هذه الحقبة بالرؤية الداخلية، بين ذلك.

أصبحت تكشف عن أعماق الشخصية ونبضها وحركتها الانفعالية، دون أن يكون هناك كبير عناية بالعالم الخارجي، إلا من حيث كونه مثيراً لانفعالات الشخصية وحركتها الداخلية، ويتبع ذلك كثرة الاعتماد على الراوي المتكلم الذي يروي قصته بنفسه.

س: سمّ أشهر الكتاب للقصة القصيرة الحديثة من الأدباء الأردنيين.

جمال ناجي، وجمال أبو حمدان، وعقلة حداد، وسناء الشعلان، وسعود قبيلات، ونايف النوايسة، ومفلح العدوان.

❖ عناصر القصة القصيرة

(١) الحدث:

س: وضّح المقصود بالحدث، في القصة القصيرة.

هو أوضح العناصر في القصة و أكثرها شيوعاً، وهو مجموعة من الوقائع والأفعال التي يرتبط بعضها ببعض ويتبع بعضها بعضاً، وعليه تقوم القصة القصيرة.

س: علل: تقوم القصة القصيرة على عنصر الحدث.

لأنه يتصف بالوحدة لا التعدد، ويستقطب انتباه القارئ.

س: كيف يحقق الكاتب الوحدة في الحدث، ويستقطب انتباه القارئ؟

يعتمد إلى طريقة سهلة مبسطة، فهو يرسم المشاهد ويصف المواقع التي تدور فيها الأحداث بحيث تصبح كأنها ستارة من ستائر المسرح الخلفية.

(٢) الشخوص:

س: وضّح المقصود بالشخوص في القصة القصيرة.

هي التي يقع لها الحدث أو يحدث معها الفعل المرتبط به وتتفاعل معه.

س: علل: تعد الشخصية الإنسانية مصدر إمتاع وتشويق في القصة.

لأنّ هناك ميلاً طبيعياً عند كل إنسان إلى التحليل النفسي ودراسة الشخصية.

(٣) البيئة (الزمان والمكان):

✓ كل ما يتصل بوسطها الطبيعي.

(٤) الحوار:

س: وضّح المقصود بالحوار، في القصة القصيرة.

كل كلام يجري بين شخصين أو أكثر من شخوص القصة.

س: علل: الحوار من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الكاتب في رسم الشخوص وبناء حبكة القصص.

لأنّ بواسطته تتصل شخوص القصة في ما بينها اتصالاً صريحاً مباشراً.

س: ما أنواع الحوار في القصة؟

١- الحوار الداخلي (المونولوج): وهو حديث الشخصية مع ذاتها في القصة.

٢- الحوار الخارجي (الديالوج): وهو ما يدور بين شخوص القصة من حديث.

(٥) الحبكة (العقدة):

س: وضّح المقصود بالحبكة، في القصة القصيرة.

سلسلة الأحداث التي تجري في القصة، حيث تتأزم وصولاً إلى الذروة، مرتبطة عادة برابط السببية. وهي لا تنفصل عن الشخص.

س: أين تكمن بداية الحبكة ونهايتها؟

بدايتها في بداية الصراع في القصة والحادث المبدئي هو المرحلة الأولى في الصراع، ونهاية الصراع هي نهاية الحبكة.

(٦) الحل (النهاية):

س: اذكر النهايتين اللتين من المحتمل أن تنتهي القصة القصيرة بإحدهما.

١- النهاية المفتوحة:

س: كيف تحقق النهاية المفتوحة في القصة؟

يترك الكاتب في نهاية قصته مجالاً للتفكير كأن يختم قصته باستفهام في ختام الصفحة الأخيرة.

س: ما الذي يميّز النهاية المفتوحة في القصة القصيرة؟

أكثر إثارة للقارئ ودفعاً لفضوله، وحثاً لمخيلته كي تنشط وتجد.

٢- النهايات المغلقة:

س: كيف تحقق النهاية المغلقة في القصة؟

يكون الكاتب قد أوجد الحل في نهاية قصته، ترد في صيغة إخبارية تقريرية.

سؤال: نموذج قصة قصيرة للكاتب الأردني عقلة حداد بعنوان "القهوة والخريف"

((أفقتُ مبكراً، أشعلت النور ونظرت إلى الساعة، فإذا بها قد تجاوزت الثالثة والنصف بقليل.. تركت السرير واتجهت إلى النافذة لأملأ صدري ببعض الهواء.. داهمتني العتمة، فلم أميز شيئاً بادئ الأمر، غير أنني لمحت خيوط النور الضعيفة تنتشر في دوائر ضيقة..))

الصمت يطبق على كل شيء.. ومن بعيد تأتي خشخشة السماعات، لعله المؤذن يستعد ويتحفز ليدعو الناس للعبادة..

أحس الظلام بديبب الحياة، ونفذ الخوف إليه حينما تلملم الفجر، فبدأ يسحب أطراف وشاحه، ويللم ثانياً رداً، ويتجه نحو بحر الظلمات.. في اللحظات تلك تركت النافذة.. وتجولت في أطراف البيت.. كانت نغمات التنفس هي الشيء الوحيد المميز.. فكرت أن أبعث الحركة فيهم ليستمتع الجميع معي بروعة اليقظة المبكرة، لكن صوتاً من خلفي فاجأني وهو يقول: صباح الخير يا أبي..

- التفت إلى الخلف: من؟

- بشر!

- ابتمت له قانلاً: أخفتني يا ولدي و أفسدت عليّ خطتي ..

- أحببت أن أسيطر على برنامج الدراسة الذي وضعت ..

- وفقك الله ..

تركني وفي وجهه التصميم، وفي عينيه الإرادة والعزم .. رحّت أفكر فيه .. فتّى في مقبل العمر قوي الإرادة، تعدّى السادسة عشرة ببضعة أشهر..

ما هذا الصوت؟! .. إنه صوت تنفس الصغيرة ((رانية)). حرّكته قلبي إلى أن عاد التنفس طبيعياً .. رتبت الغطاء على جسمها، نظرت إليها، فرأيت ملامح الطفولة على وجهها وصور البراءة على محياها. يا لها من طفلة شقية، كثيرة الحركة .. حتى في نومها هي كذلك.

أه! لقد نسيت القهوة .. ربما ((فارت)) و أنا أفكر بهذه الصغيرة .. أسرع، لكنني وصلت متأخراً فقد انطفأ الغاز وانسكبت القهوة.

سأل ((بشر)): هل هناك شيء على ((الغاز)) يا أبي؟ فابتسمت..

وضعت الإبريق من جديد على ((الغاز))، واتجهت للنافذة.. وحينما اقتربت فاجأني هزيم الرعد القوي، وميض البرق الشديد، وانهمر المطر بعنف، والزخات تُصدر موسيقاً خاصة وهي تسقط على أوراق الخريف وفوق أغصان الشجر .. أهى عاصفة؟ كيف تأتي ونحن نعاني من موجة حرّ وخمول! ربما هي عاصفة عابرة. ما أجمل المطر وهو يدقّ النوافذ! وما أروع رشقاته وهي تضرب الشارع في موسم غير متوقع! اشتدي أيتها العاصفة ونظفي الشوارع..

سأوقظ زوجتي لتشاهد المطر معي والعاصفة .. ولكنها تخشى البرق والرعد. ربما هي

مستيقظة.. لا.. لا.. إنها متعبة جداً هذه الزوجة الرائعة.. كم هي جادة في عملها، حماستها هي هي، داخل البيت وخارجه مخلصه وفيه، كانت معي طوال سنوات الرحلة، بالمستوى نفسه من الحماسة والقوة والاندفاع، تقف بجاني، دوماً تناقشني، تريدني ألا أترجع، وأن أتقدم دوماً وباستمرار، لم تتذمر يوماً وفي أحلك الظروف كانت معي، فهل أبخل عليها في هذا الفجر الخريفي العاصف بفنجان من القهوة نحسبها معاً ونحن نسمع المطر يعزف على نوافذ الواجهة الزجاجية؟!

أيقظتها وقلت لها: ((انهضي لقد جاء ضيف لمدينتنا.. جاء رسول الشتاء في وقت مبكر هذا العام.. إنه المطر.. انظري إليه وهو ينهمر بقوة، ورشقاته تضرب الأرض بعنف، والبرق يشرع سيفه، والرعد يضرب طبوله.. هيا انهضي)).

فتحت عينيها على وميض البرق، ثم سمعت قصف الرعد: ما هذا؟! أهي عاصفة؟

أجل يا زوجتي.. انهضي لنشرب فنجاناً من القهوة أمام هذه اللوحة العنيفة.

وأسرعت إلى المطبخ من جديد عندما تذكرت القهوة. لحقت بي الأسرة عندما نددت عني صرخة لا إرادية وأنا أشاهد الإبريق يلام ماء، ولونه رمادي ك أوراق الخريف.. أحست الأسرة بالحزن الخريفي المنفشي في أعماقي، اقتربوا جميعاً مني..التقوا حولي، وأخذوا بيدي إلى الغرفة المطلة على العاصفة.. ودون أن يقولوا شيئاً، كانت القهوة على موقد الغاز تُصنع من جديد)).

☒ أسئلة الدرس التي في الكتاب:

١- عرف ما يأتي:

القصة القصيرة، الحوار الداخلي، الحكمة.

- القصة القصيرة: فن أدبي نثري يتناول حكاية ما تعالج قضايا الإنسان ومشكلاته وتطلعاته وآماله.
- الحوار الداخلي: حديث الشخصية مع ذاتها في القصة.
- الحكمة: سلسلة الأحداث التي تجري فيها القصة حيث تتأزم وصولاً إلى الذروة، مرتبطة عادة برابط السببية، وهي لا تتفصل عن الشخص.

٢- للقصة القصيرة حضور في الأدب العربي القديم، وضح ذلك.

يتمثل ذلك في الأمثال العربية التي هي قصصٌ في إطار محكم، وتذكر المصادر بعض القصص العاطفية القديمة كمثل على البداية المبكرة لظهور القصة القصيرة في التراث العربي، مثل قصة "زنوبيا"، وقصة "المُرَقَّش الأكبر" مع أسماء بنت عوف، كما كان للعرب قصص تاريخية استقيت من أيامهم وبطولاتهم وأعمل فيه مخيلات كاتبها.

٣- علل ما يأتي:

أ- يعد عنصر الحدث من أبرز عناصر القصة.

((من الدرس))

ب- الشخص في القصة من مصادر التشويق والإمتاع.

لأن هناك ميلاً طبيعياً عند كل إنسان إلى التحليل النفسي، ودراسة الشخصية.

ج- تعد المجموعة القصصية "أول الشوط" لمحمود سيف الدين الإيراني البداية الحقيقية للقصة في الأردن.

لأنه تمكن من متابعة تجربته القصصية وتطويرها طوال العقود المتتالية، وأسهم من خلال شخصيته وثقافته في تأكيد مكانة القصة القصيرة بين الفنون الأدبية.

٤- بين أهم عوامل ازدهار القصة القصيرة في الأردن.

((من الدرس))

٥- أ- أيهما تفضل النهايات المغلقة أم النهايات المفتوحة في القصة القصيرة؟ بين سبب تفضيلك لإحدهما.

ب- ما رأيك في النهاية التي انتهت إليها القصة القصيرة والقهوة والخريف؟

يترك للمعلم والطالب.

رابعاً: السيرة

س: وضح المقصود بفنّ السيرة.

فن نثري أدبي يتناول حياة شخصية إنسانية ذات تميّز وافتراق، تُعتمد فيها الروح القصصيّة.

س: علّل: يعدّ فنّ السيرة فنّ قصصيّ غير حرّ.

لأنّه مرتبط بالتاريخ الحقيقي لصاحب الشخصية، ويمكن أن يكون فيها قدر من الخيال الذي لا يُخلّ بالتاريخ.

س: ما أهمّ الموضوعات التي ممكن أن يتحدّث عنها كاتب السيرة بالإضافة إلى الحديث عن صاحب السيرة الخاصّة؟

قضايا المجتمع وعلاقة صاحب السيرة بها، لكون صاحب السيرة فرداً من المجتمع يُووثر فيه ويتأثر به.

❖ نوعا السيرة:

(١) السيرة الذاتية:

س: وضح المقصود بالسيرة الذاتية.

يحكي فيها الكاتب عن حياته - أو جزء منها - وغالباً ما يقدم الكاتب ميثاقاً لسيرته الذاتية يعد فيه القارئ أن يقول الحقيقة عمّا عاشه فعلاً.

س: ما الهدف الذي يريجه كاتب السيرة الذاتية من سيرته؟

توضّح مواقفه من المجتمع وتكشف فلسفته وآراءه وتفسر اتجاهاته، وقد يعترف بالأخطاء التي ارتكبها في مرحلة ما من حياته.

✗ تكتب السيرة الذاتية غالباً بضمير المتكلم، إلا أنّ بعض الكُتاب استخدموا ضمير الغائب مثل طه حسين في كتابه

((الأيام)).

(٢) السيرة الخيرية:

س: وضح المقصود بالسيرة الخيرية.

يكتب فيها المؤلف عن شخصية ما، وهو في هذه الحالة يتحدّث عن الشخصية في بيئتها وزمانها، معتمداً على النقل والذاكرة أو المشاهدة.

س: ما أهمّ الأمور التي تخب توافرها في السيرة الخيريّة؟

١. توخي الدقة والموضوعية والحياد في نقل الأحداث والوقائع، وتحليل الظروف: مولداً ونشأةً وتعليماً.
٢. كشف أثر الأحداث في شخصية صاحبها وخبراته وآرائه.
٣. التزام كاتبها بتنوع مصادره التي يعتمدها في ما يكتبه عن الشخصية التي يسرد سيرتها.
٤. الأصل أن يتناول حياة شخص جدير بالاهتمام له مكانة في المجتمع، أو حقق إنجازات سياسية أو ثقافية أو فكرية أو اجتماعية أو اقتصادية؛ مثل عبقريات العقاد.

س: ما المنهج الشائع في كتابة السيرة الخيريّة؟

أن يتتبّع الكاتب حياة صاحب السيرة بالتسلسل الزمني؛ أي أن يتحدّث عن مراحل حياته بالتوالي، حتى يختمها بالموت.

س: علّل: المنهج الشائع في كتابة السيرة الخيريّة تتبع الكاتب حياة صاحب السيرة بالتسلسل الزمني.

إذ يحافظ على التسلسل الزمني ينتقي من حياة صاحب السيرة مواقف دالة، ويعرضها للقراء بأسلوب منهجي علمي، وبصورة مؤثرة.

س: اذكر مثالا من السيرة الخيريّة ترجم الكاتب لصاحب السيرة من غير التسلسل الزمني.

كتاب ((حياة الرافي)) للعريان.

❖ مراحل ظهور السيرة في الأدب العربي:

أ- المرحلة التاريخية:

س: اذكر مثالا من السيرة ركزت على الجانب التاريخي.

((سيرة ابن اسحاق)) التي هذبها ابن هشام الأنصاري وصارت تعرف بسيرة ابن هشام، وتحدث فيها عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكتاب ((المغازي)) للواقدي.

ب- المرحلة الأدبية:

س: اذكر مثالا من السيرة كانت ذا طابع أدبي في بدايات السيرة.

كتاب ((الاعتبار)) لأسامة بن منقذ، الذي تحدث فيه عن حياته وفروسيته ومجتمعه زمن الحروب الصليبية.

س: اذكر أول سيرة ذاتية ظهرت في الأدب الحديث.

سيرة أحمد فارس الشدياق التي دوّنها في كتابه ((الساق على الساق في ما هو الفارياق)).

س: علّل: حازت سيرة أحمد فارس الشدياق التي دوّنها في كتابه ((الساق على الساق في ما هو الفارياق)) شهرة

واسعة في الأدب العربي.

لما اتسم بها من سلامة اللغة، وقوة العبارة، وروح السخرية، والاستطرادات والانسياق وراء الترادف اللغوي، والتلاعب بالألفاظ والحوار المصنوع.

س: تعدّ السيرة الذاتية ((الأيام)) لطله سيرة ذاتية رفيعة.

الأسلوب القصصي، واللغة الشاعرية الجميلة، والسلاسة والعذوبة في طرح الأفكار والأراء، والقدرة على التصوير والتلوين، والصراحة، والجرأة في كشف الواقع، وروح النقد والسخرية اللاذعة.

س: اذكر أمثلة من السيرة ذات الطابع الأدبي في السيرة الحديثة.

((حياة الرافي)) للعريان، وعبقريات العقاد، و((جبران)) لميخائيل نعيمة، و((رحلة جبلية رحلة صعبة)) لفدوى طوقان، و((غربة الراعي)) لإحسان عباس، و((الشريط الأسود)) لعيسى الناعوري، و((إيقاع المدى)) لمحمود السّمرة.

❖ شروط كتابة السيرة الذاتية والغيرية):

أولاً: في السيرة:

- 1- التركيز على حياة الشخص صاحب السيرة دون التوسع في الحديث عن حياة من لهم صلة به من الأشخاص.
- 2- وضع المعلومات المتعلقة بصاحب السيرة موضوعها الواقعي والحقيقي.
- 3- الموضوعية في تناول شخصية صاحبها، والابتعاد عن العاطفة الزائدة التي يمكن أن تحرف السيرة عن وضعها الطبيعي.
- 4- استخدام الخيال من غير إغراق فيه.

س: علّل: من شروط الكتابة في السيرة استخدام الخيال من غير إغراق فيه.

لأن طغيان الخيال يخرج السيرة عن نطاقها.

- 5- مراعاة النمو والتطور في سلوك الشخصية بما يتناسب والتقدم في سنّه وغنى خبراته.
- 6- استخدام الأسلوب المعبر عن الحقائق الموضوعية؛ بحيث يكون شائقاً وقادراً على شدّ انتباه القارئ.
- 7- يمكن أن يستطرد الكاتب ويسهب ويطول في وصف شخصية صاحب السيرة.

ثانياً: في كاتبها

- ١- أن يكون لدى الكاتب القدرة على اختيار المعلومات التي تستحق التسجيل في السيرة.
- س: ما ذا تتطلب القدرة التي يجب أن تكون لدى الكاتب عند اختيار المعلومات التي تستحق التسجيل في السيرة.
- تتطلب ذوقاً أدبياً رفيعاً ودقة ملاحظة، وقدرة على المقارنة والموازنة.
- ٢- أن يتوَحَّى الكاتب الحقيقة والصدق والدقة والموضوعية.
- س: علل: من شروط كاتب السيرة الدقة والموضوعية.
- لأن عدم الدقة في كتابة السيرة يخرجها عن منطقتها وموضوعيتها فالكاتب يتوَحَّى الحقيقة والصدق والدقة والموضوعية. فهو أديب فنان كالشاعر والفاصل في طريقة العرض، ولكنه لا يخلق الشخصيات من خياله، بل يرسمها بصورة بارعة معتمداً على الواقع وما توافر لديه من معلومات.
- ٣- أن يتمتع بسعة الثقافة وكثرة الاطلاع على ما يحيط بعصر صاحب السيرة.

سؤال: نموذج للسيرة الذاتية لطفه حسين من كتابه "الأيام":

" عرفته في الثالثة عشرة من عمره حين أرسل إلى القاهرة ليختلف إلى دروس العلم في الأزهر..، كان نحيفاً شاحب اللون مهمل الزِّي أقرب إلى الفقر منه إلى الغنى، تقتحمه العين اقتحاماً في عباته القدرة وطاقيته التي استحال بياضها إلى سواد قاتم، وفي هذا القميص الذي يبين أثناء عباته وقد اتخذ ألواناً مختلفة من كثرة ما سقط عليه من الطعام، وفي نعليه الباليين المرقعتين. تقتحمه العين في هذا كله، ولكنها تبتسم له حين تراه، على ما هو عليه من حال رثة وبصر مكفوف، واضح الجبين، مبتسم الثغر، مسرعاً مع قائده إلى الأزهر، لا تختلف خطاه، ولا يتردد في مشيته، ولا تظهر على وجهه هذه الظلمة التي تغطي عادة وجوه المكفوفين. تقتحمه العين ولكنها تبتسم له، وتلحظه في شيء من الرفق، حين تراه في حلقة الدرس، مصغياً كله إلى الشيخ يلتهم كلامه التهاماً، مبتسماً مع ذلك لا متألماً ولا متبرماً، ولا مظهرأ ميلاً إلى لهو، على حين يلهو الصبيان من حوله أو يشربون إلى اللهو. عرفته يا ابنتي في هذا الطور، وكم أحب لو تعرفينه كما عرفته، إذن تقدرين ما بينك وبينه من فرق. ولكن أتى لك هذا و أنت في التاسعة من عمرك ترين الحياة كلها نعيماً وصفواً. عرفته ينفق اليوم والأسبوع والشهر والسنة لا يأكل إلا لوناً واحداً، يأخذ منه حظه في الصباح ويأخذ منه حظه في المساء، لا شاكياً ولا متبرماً ولا متجلداً ولا مفكراً في أن حاله خليفة بالشكوى. ولو أخذت يا ابنتي من هذا اللون حظاً قلي في يوم واحد لأشفقت أمك، ولقدمت إليك قدحاً من الماء المعدني، ولانتظرت أن تدعو الطبيب.

لقد كان أبوك ينفق الأسبوع والشهر لا يعيش إلا على خبز الأزهر ... وكان ينفق الأسبوع والشهر والأشهر لا يغمس هذا الخبز إلا في العسل الأسود، وأنت لا تعرفين العسل الأسود، وخير لك ألا تعرفيه".

يتحدث طه حسين في النص السابق عن طفولته بما تحمل من معاناة، ونلاحظ أنه كان صريحاً إلى حد كبير، وكان واقعياً في تسجيل سيرة حياته، وفي حديثه عن الناس الذين تعامل معهم، و درس على أيديهم، فقد كشف علاقات الناس وسلوكهم، ونقدم وبيان الحالة الاجتماعية في ذلك الوقت، ووصف حياته في جامع الأزهر ناقداً، وصور الصراع بين الإنسان وبيئته، فهو يصف مراحل حياته ويتدرج بها، معتمداً على أنها خير مثال للانتصار على واقعه المرير. ((النص والتعليق الذي يتبعه للاطلاع فقط))

☒ أسئلة الدرس التي في الكتاب:

- ١- ما مفهوم السيرة الذاتية في الأدب العربي الحديث؟ ((من الدرس))
- ٢- ميّز السيرة الذاتية من الغيرية مما يأتي:
- أ- جبران. ب - غربة الراعي. ج - رحلة جبلية رحلة صعبة. د - إيقاع المدى. هـ - حياة الرافي.

| سيرة ذاتية | سيرة غيرية |
|----------------------|-------------|
| غربة الراعي | جبران |
| رحلة جبلية رحلة صعبة | حياة الرافي |
| إيقاع المدى | |

- ٣- لم نالت سيرة أحمد فارس الشدياق التي دوّنها في كتابه "الساق على الساق في ما هو الفاريق" شهرة واسعة في الأدب العربي؟
(من الدرّس)).
- ٤- أ- بين العوامل التي جعلت كتاب "الأيام" لطف حسين سيرة ذاتية رفيعة؟
(من الدرّس)).
- ب- كيف تقيّم النص المختار من سيرة طف حسين "الأيام" في ضوء فهمك لشروط كتابة السيرة؟
تترك الإجابة للطالب والمعلم.
- ٥- ما الذي يغري الأدباء بكتابة السيرة؟
أنّ السيرة تتناول حياة شخص جدير بالاهتمام، له مكانة في المجتمع، أو حقق إنجازات سياسية أو ثقافية أو فكرية أو اجتماعية أو اقتصادية
- ٦- علل ما يأتي:
- أ- لم تقتصر كتابة السيرة الذاتية على حياة الفرد الخاصة.
لأنّ السيرة تتناول شخصية لها مكانة مرموقة في المجتمع، فلا بد من ذكر أفراد المجتمع المحيطين به، والنواحي الاجتماعية والفكرية والسياسية والاقتصادية في عصره ليظهر تميزه.
- ب- من شروط كاتب السيرة الدقة والموضوعية.
(من الدرّس)).
- ج- عدم الاعتماد على الخيال وحده في كتابة السيرة، مع أنّها عمل أدبي.
لأنّ الكاتب يتناول شخصية حقيقية معروفة في تاريخها وواقعها السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وقد يؤدي الإغراق في الخيال إلى خروج السيرة عن نطاقها.
- ٧- في رأيك، لم يجب أن يتمتع كاتب السيرة بسعة الثقافة وكثرة الاطلاع على ما يحيط بعصر صاحب السيرة؟
تترك الإجابة للطالب والمعلم.

خامساً: الرواية

س: وضّح المقصود بالرواية.

فن أدبي نثري، يعتمد السرد في وصف شخصياتٍ و أحداثٍ على شكل قصة متسلسلة طويلة.
س: اذكر عناصر الرواية التي تجتمع فيها.
الشخصيات والأحداث والزمان والمكان والحوار والسرد.

س: علّل: تتصف الرواية بالتشويق وتنوع أساليب سردها.

لأنه لا قانون للكتابات الروائية فهي تمنح الكاتب حرية الإبداع، فيبني عالمه الروائي من سرد الأحداث وعرضه للزمان والمكان والأشخاص، وانتقائه اللغة المناسبة بطريقة خاصة تجسد ميوله الإبداعية والثقافية وأفكاره وخصوصية المجتمع الذي يمثله.

س: اذكر الفنون التي ظهرت في التراث العربي القديم تؤكد أنّ للرواية أصولاً في التراث العربي القديم.

فن المقامات وحكايات السّمّار والسير الشعبية وقصص الصعاليك وأضرابهم.
مثل: قصة ((حي بن يقظان)) لابن طفيل، وقصص ((ألف ليلة وليلة)).

س: بيّن البصمات التي تركتها المقامات في مؤلف محمد المويلحي ((حديث عيسى بن هشام)) وفي مؤلفات غيره من الذين اتخذوا من أسلوب المقامة شكلاً فنياً لهم.

أراد المويلحي أن يستخدم القالب الروائي لتصوير التناقضات في المجتمع المصري آنذاك، بلغة السرد الروائية التقليدية التي تقوم على التتابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج .

س: اذكر اسم أول رواية عربية ناضجة ومؤلفها.

رواية ((زينب)) ل محمد حسين هيكل، نشرها سنة (١٩١٢م).

س: اذكر أسماء روايات ومؤلفيها ظهرت في الأدب العربي.

((يوميات نائب في الأرياف)) لتوفيق الحكيم، ورواية ((سارة)) لعباس محمود العقاد، و((دعاء الكروان)) لطف حسين، و((أولاد حراثنا)) لنجيب محفوظ التي كانت أحد أسباب نيله جائزة نوبل العالمية في الأدب عام (١٩٨٨م). وفي سوريا ظهرت الرواية التاريخية ((سيد قريش)) لمعروف الأرنؤوط.

س: بين ملامح تطور الرواية العربية في القرن العشرين.

١. استقطبت اهتمام القراء والنقاد على اختلاف مشاربهم واتجاهاتهم.
٢. تنوعت أساليب كتابتها واختلفت أشكالها وتعددت أنواعها وتياراتها وصيغ تقديمها.
٣. ظهر جيل آخر من الروائيين العرب، سمي بالحدثيين، خرجوا على رؤية الرواية التقليدية وتقنياتها.

س: سمّ كتّابا من الروائيين العرب سمّوا بالحدثيين.

صنع الله إبراهيم، وحنّا مينا، وجمال الغيطاني، والطيب صالح، وإميل حبيبي، وعبد الرحمن منيف،

س: بين أهم سمات الرواية التي ظهرت على يد الحدثيين من الكتاب العرب.

١. رؤية روائية تحمل اتجاهات معاصرة وحدثية مختلفة.
٢. تجاوز الخطاب الروائي المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية؛ وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي.
٣. وصلت الرواية بذلك إلى دنيا النص المفتوح الذي يفضي إلى قراءات متعددة لا تصل إلى تفسير نهائي للخطاب الروائي.

س: علّل: الرواية الحديثة - سواء في حبكتها أو شخصها - أكثر تعقيداً وأعمق تركيباً من الرواية التي ظهرت في العصور الكلاسيكية.

لأنها تجاوزت الخطاب الروائي فيها المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية؛ وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي.

❖ السرد في الرواية:

س: وضّح المقصود بالسرد.

الوعاء اللغوي الذي يحتوي كل عناصر الرواية، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين.

س: على ماذا تقوم لغة السرد الروائية التقليدية؟

تقوم على التتابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج.

س: ما أثر أسلوب تقطيع المشهد أو الحادثة على مواقع مختلفة في الرواية؟

يجعل القارئ المتلقي يعيش حالة من التوتر والتشويق لمتابعة الأحداث ومصائر الشخص.

س: اذكر طرق السرد لأحداث الرواية.

أ- الطريقة المباشرة:

س: كيف تكون الطريقة المباشرة في السرد؟

يقف المؤلف خارج الأحداث ويروي ما يحدث لشخص روايته.

ب- طريقة السرد الذاتي:

س: كيف تكون طريقة السرد الذاتي في الرواية؟

ثروى الأحداث على لسان المتكلم، وهو غالباً ما يكون بطل الرواية، ويبدو المؤلف وكأنه هو البطل.

ج- طريقة الوثائق:

س: كيف تكون طريقة الوثائق في السرد؟

يعتمد المؤلف على الخطابات والمذكرات واليوميات، ويتخذ منها أدوات لبناء رواية مترابطة الأجزاء.

س: ما الوظيفة العامة الشاملة للطرق السردية؟

١. تحقيق توازن البناء الروائي .

٢. تتداخل الأساليب التعبيرية الفنية في الرواية لتشكل في النهاية الحبكة الفنية التي تشكل البناء القصصي للرواية.

س: ما خصائص الرواية الأردنية في بدايات القرن الماضي؟

لم تستطع أن تتعامل مع البناء الروائي بصورة فنية، إذ كان الكتاب يظهر قدراتهم البلاغية في الإنشاء الأدبي في إطار تقليدي دون اهتمام بالبناء الفني الروائي.

س: اذكر أعمالاً أدبية أردنية ظهرت فيها محاولات روائية.

"فتاة من فلسطين" لعبد الحليم عباس، و"مارس يحرق معدته" لعيسى الناعوري، و"فتاة النكبة" لمريم مشعل. س: بماذا

تمتاز رواية تيسير سبول "أنت منذ اليوم"؟

أنموذج للرواية الأردنية المتناسقة فناً ومضموناً.

س: علل تمتاز رواية تيسير سبول "أنت منذ اليوم" بأنها أنموذج للرواية الأردنية المتناسقة فناً ومضموناً.

لأنها تجاوزت الوصف المباشر للشخوص إلى التحليل النفسي الداخلي، معتمدة الحوار الداخلي.

س: علل عدّ النقاد هذه رواية تيسير سبول "أنت منذ اليوم" علامة على مرحلة مهمة في تأسيس الرواية الحديثة

في الأردن.

١. لأنها تجاوزت الوصف المباشر للشخوص إلى التحليل النفسي الداخلي، معتمدة الحوار الداخلي.

٢. لأنها رواية جديدة في بنائها وأسلوبها ولغتها وهدفها، إذ امتازت بأمرين: الأول: تصوير أزمة من أزمات وجودنا

المعاصر، والثاني: أنها تضيف جديداً على صعيد البنية السردية يتمثل في كشف العلاقات الخفية بين الظواهر

والأشياء التي قد تبدو في الظاهر والواقع المعيش متباعدة أو متنافرة أو مألوفة.

س: اذكر أدباء أردنيين وأعمالهم الروائية.

غالب هلسا، الذي أصدر روايته "الضحك" ، وجمال ناجي "الطريق إلى بلحارث"، ومؤنس الرزاز "أحياء في البحر

الميت"، وطهران العدوان "وجه الزمان"، وإبراهيم نصر الله "مجرد اثنين فقط"، وسميحة خريس "شجرة الفهود"،

وهاشم غرايبة "الشهبندر"، ومحمود الريماوي "حلم حقيقي"، وجمال برجس "أفاعي النار".

☒ أسئلة الدرس التي في الكتاب:

١- وازن بين القصة القصيرة والرواية من حيث الشخوص والزمان والمكان.

| الرواية | القصة القصيرة | الشخوص |
|---|---|----------------|
| الرواية يغلب عليها تعدد الشخصيات الرئيسية أو النامية فيها(الأبطال)، وكذلك تعدد الشخصيات الثانوية. | غالباً ما تقوم القصة القصيرة على شخصية واحدة (البطل). | الزمان والمكان |
| تعدد الأزمنة والأماكن فيها. | الزمان والمكان واحد محدد. | |

٢- مَن مؤلف الروايات الآتية:
فتاة من فلسطين، الضحك، زينب.
(من الدرس))

٣- علل ما يأتي:

أ- تتصف الرواية بالتشويق وتنوع الأساليب.

لأن تنوع أساليب السرد الروائية من التتابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج، وأسلوب تقطيع المشهد أو الحادثة على مواقع مختلفة، يجعل القارئ المتلقي يعيش حالة من التوتر والتشويق لمتابعة الأحداث ومصائر الشخص، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين.

ب- ميل الرواية الحداثية إلى العمق والتعقيد.

لأن الخطاب الروائي تجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية؛ وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي؛ ما جعلها - سواء في حبكة أو شخصياتها - أكثر تعقيداً وأعمق تركيباً.

ج- يعد عنصر السرد من أبرز عناصر الرواية.

لأنه الوعاء اللغوي الذي يحتوي كل عناصر الرواية، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين.

د- بلغ نجيب محفوظ بفن الرواية ذروة الإبداع.

كان لرواياته شهرة عالمية؛ فقد حصل على جائزة نوبل العالمية في الأدب عام (١٩٨٨م).

٤- ما وظائف الطرق السردية في الرواية؟

للطرق السردية وظيفة عامة شاملة تتمثل في تحقيق توازن البناء الروائي. وتتداخل الأساليب التعبيرية الفنية في الرواية لتشكل في النهاية الحبكة الفنية والتي تشكل البناء القصصي للرواية.

٥- للرواية أصولٌ في التراث العربي القديم، بين ذلك.

(من الدرس))

٦- ما الرواية الرائدة بالمفهوم الفني الحديث للرواية في الأدب العربي الحديث؟

هناك إجماع في الأوساط النقدية على أن رواية "زينب" التي كتبها محمد حسين هيكل ونشرها سنة (١٩١٢م) هي أول رواية عربية ناضجة بالمفهوم الفني الحديث للرواية في الأدب العربي الحديث.

٧- تعدّ رواية تيسير سبول "أنت منذ اليوم" بداية مرحلة مهمة في تأسيس الرواية الحديثة في الأردن، لماذا؟

(من الدرس))

٨- ما دلالة اعتبار الرواية من أكثر الفنون الأدبية انتشاراً و شهرة؟

سهولة قراءتها وفهمها ولا سيما إذا كانت باللغة المحكية البعيدة عن التعقيد اللغوي، وسهولة الوصول إليها، وبروز عنصر التشويق فيها. وتصوير عناصرها بالكلمات الموحية، فهي رسم صورة بصرية بالكلمات.

٩- بين دور الروائيين الحداثيين في تطور الرواية العربية.

خرج الحداثيون على رؤية الرواية التقليدية وتقنياتها. ، و. وظهرت على أيديهم رؤية روائية تحمل اتجاهات معاصرة وحداثية مختلفة، من أهم سماتها أن الخطاب الروائي تجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية؛ وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي؛ ما جعلها - سواء في حبكة أو شخصياتها - أكثر تعقيداً وأعمق تركيباً، ووصلت الرواية بذلك إلى دنيا النص المفتوح الذي يفضي إلى قراءات متعددة لا تصل إلى تفسير نهائي للخطاب الروائي.

سادساً: المسرحية

س: وضح المقصود بفن المسرحية.

فن أدبي يقوم على فكرة الصراع بين متناقضين، تنجزها شخوص تحيا وتروي قصتها أو تعرض قضيتها عن طريق الحوار.

س: بين الاختلاف بين المسرحية والقصة.

القصة يروي أحداثها كاتبها، والمسرحية قصة حوارية قابلة للتمثيل المسرحي ويصاحب تمثيلها مناظر ومؤثرات مختلفة.

س: ما الجانبان الذان يراعيان في المسرحية لتكون قابلة للتمثيل؟

تأليف النص المسرحي، والتمثيل الذي يجسم المسرحية أمام المشاهدين تجسيماً حياً.

✕ قد نقرأ المسرحية مطبوعة في كتاب دون أن نشاهدها ممثلة على المسرح، ولكنها مع ذلك تظل محتفظة بمقوماتها الخاصة.

س: ما خصائص الموضوع الذي تقوم عليه المسرحية؟

١. تقوم المسرحية على موضوع رئيس واحد، تتمحور حوله منذ البداية حتى النهاية، دون تشتيت الانتباه بموضوعات ثانوية أو تفضيلات زائدة.
٢. لا يغرق في الوصف والتعليق.

س: علل ينبغي في موضوع المسرحية ألا يغرق في الوصف والتعليق.

لأن ذلك يضعف البناء الدرامي ويفقد القارئ أو المشاهد صلته بالنص.

س: أين نشأ المسرح في بداياته؟

فن يوناني، وهو من أعرق الفنون وأقدمها.

س: بين كيف كانت نشأة فن المسرحية نشأة دينية.

كانت المسرحية تتناول الشخصيات العظيمة، بدأت بالآلهة عند الإغريق، ثم بأبطال من البشر تصورهم أنهم أنصاف آلهة، ثم صار الإنسان المميز - كشخصيات الملوك والأمراء - هو البطل.

س: اذكر اسم أول من أدخل الفن المسرحي إلى البلاد العربية واسم مسرحيته، ومتى كان ذلك؟

اللبناني مارون نقاش، ومسرحيته: رواية "البخيل" المعربة عن (موليير)، وذلك بعد منتصف، العقد الرابع من القرن التاسع عشر الميلادي. ولديه مسرحية أخرى: "أبو الحسن المغفل".

س: بين كيف خطا أبو خليل القباني بالفن المسرحي خطوة إلى الأمام، وقربه إلى الجماهير.

١. باختياره المسرحيات الشعبية مثل "ألف ليلة وليلة".
٢. اتخذ من الفصحى لغة للحوار.
٣. مزج فيها بين الشعر والنثر مع العناية بالسجع أحياناً.

س: ما الأسلوب الذي استخدمه توفيق الحكيم في مسرحيته (الضيف الثقيل)؟

أسلوب الرمز، حيث رمز بالضيف الثقيل إلى الاحتلال الإنجليزي.

س: اذكر مسرحيات ألفها توفيق الحكيم مع الموضوع العام للمسرحية.

"المرأة الجديدة"، المسرحية الرمزية الذهنية "أهل الكهف"، المسرحية الاجتماعية "الأيدي الناعمة"، والتحليلية النفسية "نهر الجنون"، والمسرحية الوطنية "ميلاد بطل".

س: اذكر نوعي المسرحية. المأساة والمهابة.

س: وضح المقصود بالمأساة.

ترجمة للكلمة اليونانية (التراجيديا) التي تنتهي أحداثها بفاجعة، وهي عادة تؤكد قيمة إنسانية كبرى، وكانت بدايات التأليف فيها مقصورة على تصوير حياة العظماء، ثم أصبحت تتناول عامة الناس.

س: بماذا تتميز مسرحية المأساة؟

بالجدية، وحدة العواطف، وصعوبة الاختيار في المواقف، وسلامة اللغة في الصياغة.

س: وضح المقصود بالملهاة.

(الكوميديا)، وموضوعاتها تتناول المشكلات اليومية الواقعية، ويغلب عليها الطابع المحلي، ويعد عنصر الفكاهة عنصراً رئيساً فيها، ونهايتها غالباً تكون سعيدة.

س: اذكر عناصر المسرحية.

(١) الحدث المسرحي:

س: ما المقصود بالحدث المسرحي؟

هو الذي يتناول قضية من قضايا الحياة بحيث يظهر هذا الحدث من خلال الحوار بين شخصياتها.

(٢) الشخص:

س: اذكر نوعي الشخص التي تظهر في المسرحية.

شخص رئيسة محورية، وشخص ثانوية.

س: بين ما يميز الشخص الرئيسة المحورية.

تدور حولها معظم الأحداث، ومن بينهم تبرز شخصية أو أكثر يطلق عليها اسم البطل.

س: بين ما تخب عليه أن تكون شخصية البطل.

الشخصية المحورية، وتعلق بها الأحداث منذ البداية حتى النهاية، ويجب أن تكون نامية متطورة.

س: بين ما يميز الشخص الثانوية.

لها أدوار محددة مكملة للدور الرئيس الذي يقوم به الأبطال بحيث تدفع المسرحية إلى النمو باستمرار.

س: وضح الفرق بين الشخص في القصة وفي المسرحية.

ينبغي على الكاتب في القصة أن يرسم لنا صورة للشخصية من جانبيها الظاهري والباطني حتى نتعرف أبعادها. أما في المسرحية فإن الشخصية تظهر أمامنا ونحن نتعرف عليها عن طريق حركتها وكلامها.

س: كيف تقاس مهارة الكاتب المسرحي من خلال الشخص؟

بمدى نجاحه في تحريك شخصه أمامنا، وإنتاج مجالات لها يبرز فيها سلوكها. أما إذا قدم لنا الشخص في صورة ثابتة غير نامية، فهذا عيب يجعل من الشخصية "شخصية مسطحة" لا عمق فيها.

(٣) الفكرة:

س: ما المقصود بالفكرة في المسرحية؟

المضمون الذي تعالجه المسرحية، وما يهدف الكاتب إلى إبرازه من خلالها.

س: كيف يستطيع كاتب المسرحية أن يبرز فكرته؟

بعرض صور من الحياة والعادات والتقاليد، ما يساعد على ترسيخ قيم أخلاقية ومثُل فاضلة.

(٤) الزمان والمكان:

س: ما أهمية (الزمان والمكان) في المسرحية؟

هما الإطار الذي تجري فيه أحداث المسرحية، وتحديدهما يساعد على فهم الأحداث، وتصور الجو النفسي والاجتماعي المسيطر على سلوك الشخص.

(٥) الحوار:

س: ما أهمية الحوار في المسرحية؟

يتشكل منه نسيج المسرحية وتتنامي بفضل الأحداث لتبلغ منتهاها.

س: علل: على الكاتب المسرحي أن يلائم بجرعة بين أسلوب الحوار والشخص.

حتى يجعله حياً معبراً عن طبيعة الشخص، كما أنه يحدد مجالها، ويصور ملامحها النفسية.

س: علل: فصل: لغة الحوار المسرحي عن التمثيل لاحتاجت إلى حرص وعناية لفهم المقصود منها.

لأن الحركة والإشارة وتتابع الحوادث، ومشاهدة الشخص، وإدراك السياق، كل ذلك يعين على فهم المقصود من الكلام حين تمثل المسرحية على خشبة المسرح.

س: ما أهم مميزات الحوار الجيد؟

١. أن تكون (الجملة الحوارية) مناسبة لمستوى الشخصية، وقادرة على إيصال الفكرة التي تعبر عنها.

٢. أن يكون الحوار متدفقاً وحراراً، ومعبراً عن الصراع وطبائع الأشخاص والأفكار.

(٦) الصراع:

س: كيف يتحقق الصراع في المسرحية؟

١. العنصر الأساس في المسرحية، يقوم بين طرفين متناقضين، ويشكل عقدة المسرحية.

٢. صورته الشائعة في المسرحيات صراع بين الخير والشر.

٣. ويبدأ طبيعياً بسيطاً، ثم ينمو ويشتد، حتى يبلغ الذروة، ثم يأتي الحل في نهاية المسرحية.

س: ما الطرق التي عُرف بها فنّ المسرحية في الأردن؟

١. عن طريق بعض المسرحيات التاريخية والدينية والاجتماعية وعدد من المسرحيات المترجمة.

٢. فضلاً عن بعض المحاولات في التأليف المحلي التي قام بها بعض الهواة في الأردن.

٣. كانت هذه الأعمال المسرحية تقدم في الأندية والمدارس والكنائس والجمعيات الخيرية.

س: علل: كانت الأعمال المسرحية في الأردن في بدايتها تقدم في الأندية والمدارس والكنائس والجمعيات الخيرية.

للتعبير عن المشاعر الوطنية والقومية وإشاعة روح التصدي للغزو الفكري والثقافي الذي تعرض له وطننا العربي، إضافة إلى توظيفها لأغراض تربوية تعليمية.

س: اذكر أهم الأعمال المسرحية التي ظهرت في الأردن.

"المضبوعون" لمحمود الزيودي، و"المأزق" لبشير هوارى، و"دولة العصفير" لفخري قعوار، و"تغريبة ظريف الطول" لجبريل الشيخ، و"ألف حكاية وحكاية من سوق عكاظ" للدكتور وليد سيف، و"كوكب الوهم" لعاطف الفراية.

☒ أسئلة الدرس التي في الكتاب:

١- وضح المقصود بكل مما يأتي: الملهاة، المأساة، الشخصية المحورية.
(من الدرس))

٢- علل ما يأتي:

أ- يعدّ الصراع العنصر الأهم في المسرحية.

لأنه العنصر الأساس في المسرحية، فهو يقوم بين طرفين متناقضين، ويشكل عقدة المسرحية. وصورته الشائعة في المسرحيات صراع بين الخير والشر.

ب- تقاس مهارة الكاتب المسرحي بمدى نجاحه في تحريك الشخوص.

لأنه إذا قدم لنا الشخوص في صورة ثابتة غير نامية، فهذا عيب يجعل من الشخصية شخصية مسطحة لا عمق فيها.

ج- الكاتب المسرحي يلائم بين الحوار وطبيعة الشخوص.

حتى يجعله حياً معبراً عن طبيعة الشخوص، كما أنه يحدد مجالها، ويصور ملامحها النفسية.

٣- بين دور كل من: مارون نقاش والقباتي في نشأة المسرح العربي.

إن أول من أدخل الفن المسرحي إلى البلاد العربية هو اللبناني مارون نقاش الذي اقتبس هذا الفن من إيطاليا حين سافر إليها، وابتدأ تمثيله باللغة العربية الدارجة، وكانت أولى المسرحيات التي قدمها لجمهوره العربي في بيروت هي رواية "البخيل" المعرّبة عن (موليير) وذلك بعد منتصف العقد الرابع من القرن التاسع عشر الميلادي، فنالت إعجاب كل من حضرها، ثم أتبعها بعرض مسرحية أخرى هي (أبو الحسن المغفل).

وبعد ذلك ظهر أبو خليل القباني فخطا بالفن المسرحي خطوة إلى الأمام، وقربه إلى الجماهير باختياره المسرحيات الشعبية مثل " ألف ليلة وليلة"، واتخذ من الفصحى لغة للحوار، ومزج فيها بين الشعر والنثر، مع العناية بالسجع أحياناً. وظل يقدم مسرحياته في دمشق في الأعوام (١٨٧٨ - ١٨٨٤م)، ثم هاجر إلى مصر، وتابع تقديم مسرحياته فيها، وقد لقي فنه هوى في نفوس المصريين واعترفوا له بالفضل في تثبيته.

٤- الحوار هو المظهر الحسي للمسرحية:

أ- وضح المقصود بالحوار المسرحي.

ينتشل منه نسيج المسرحية وتتنامى بفضل الأحداث لتبلغ منتهاها.

ب- ما شروط جودة الحوار؟

((من الدرس))

ج- اذكر ثلاثة من الأمور التي تساعد على فهم الحوار المسرحي.

- الحركة والإشارة وتتابع الحوادث.
- مشاهدة الشخوص، وتصوير ملامحها النفسية.
- إدراك السياق.

٥- وازن بين الرواية والمسرحية من حيث: الحوار، والشخوص.

| الرواية | المسرحية | |
|---------|--|---|
| الحوار | تقوم المسرحية بكاملها على الحوار. | يظهر فيها الحوار؛ ولكن تعتمد بدرجة الأولى على السرد وطرائقه المختلفة. |
| الشخوص | الكاتب يرسم لنا صورة للشخصية من جانبيها الظاهري والباطني، حتى نتعرف أبعادها. | الشخصية تظهر أمامنا ونحن نتعرف عليها من خلال حركتها وكلامها. |

٦- من رائد المسرحية في الأدب العربي؟ وما الآفاق المتعددة لمسرحياته؟
(من الدرس))

٧- ما علاقة الأدب المسرحي بالتمثيل؟

المسرحية قصة حوارية قابلة للتمثيل المسرحي ويصاحب تمثيلها مناظر ومؤثرات مختلفة، ولذلك يراعى فيها جانبان: جانب التأليف للنص المسرحي، وجانب التمثيل الذي يجسم المسرحية أمام المشاهدين تجسيماً حياً.

٨- في رأيك، لماذا لجأ توفيق الحكيم إلى استخدام الرمز في مسرحياته؟
يترك للمعلم والطالب.